

- افتتاح مركزي طرطوس والقنيطرة عبر "الاتصال المرئي" .. "خدمة المواطن" تقدم 47 خدمة
- ارتفاع أسعار العلف يلقي بظلاله على المربين والفروج والبيض
- سعران لتخمين العقارات: "بيوع" و"مصارف" .. وعقيلة الجباية تسيطر على السياسة المالية
- المعلول أجهض أفراح منتخبنا بالتأهل .. واتحاد كرة القدم مطالب بالاستقالة

## بوتين: سواصل دعم سورية حتى القضاء على الإرهاب نهائياً



أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن روسيا ستواصل دعم سورية في مكافحة الإرهاب حتى القضاء عليه نهائياً، كما أن جهودها ستستمر لحل المشاكل الدولية عبر الحوار، مشدداً على أهمية دور الأمم المتحدة كأساس لمنظومة العلاقات الدولية.

وأشار بوتين في كلمة اليوم خلال افتتاح مؤتمر موسكو للتوسع للأمن الدولي إلى أن معظم الأراضي السورية تحررت من التنظيمات الإرهابية، موضحاً أن روسيا ستواصل دعم سورية في حربها على الإرهاب حتى القضاء عليه.

وقال الرئيس الروسي إن نظام الأمن والقانون الدولي يتآكل، والاضطرابات الجيوسياسية وخطر الإرهاب وأسلحة الدمار الشامل يتزايد، كما تستمر محاولات استخدام القوة لتمرير مصالح شخصية وتعزيز الأمن الخاص على حساب أمن الآخرين، مبيناً أن هذه التحديات تتطلب تضامناً من الدول للعمل المشترك على أساس القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة للحيلولة دون وقوع حرب عالمية جديدة، ولفت إلى أنه ينبغي أن تكون الأمم المتحدة مظلة لتحديد أي "قواعد لعبة جديدة"، وأن أي طريق آخر يهدد بالفوضى ويصعب التنبؤ ببعثاته.

وشدد بوتين على أن روسيا لا تملئ إرادتها أبداً على الدول الأخرى، وأنها ستبذل كل ما بوسعها لتهنئة النزاعات وحل المشاكل الدولية عبر الحوار، مشيراً إلى ضرورة بناء العلاقات الدولية على أساس التكافؤ وتوازن المصالح وتقليص المخاطر عبر الاتفاقيات بما في ذلك الرقابة على الأسلحة.

### لا تسعى إلى كسب تفوق عسكري

وأشار بوتين إلى أن روسيا تطور قدراتها الدفاعية استناداً إلى مبدأ "الكفاية المعقولة" ولا تسعى إلى كسب تفوق عسكري أحادي الجانب وميل كفة الميزان إلى جانبها لكنها لن

تسمح لأحد بميل هذه الكفة لصالحه أيضاً، مذكراً بالاقترح الذي قدمته موسكو لوضع "معادلة الأمن الجديدة" التي يجب أن تشمل جميع العوامل التي يتأثر بها الاستقرار الاستراتيجي، وبين أن الإرادة السياسية والاستعداد للتوصل إلى حل وسط قد يثمران عن نتائج إيجابية، مشيراً في هذا الصدد إلى تمديد معاهدة "ستارت الجديدة" الخاصة بتقليص الأسلحة الاستراتيجية الهجومية بين روسيا والولايات المتحدة حتى عام ٢٠٢٦.

وأعرب بوتين عن قلق روسيا من تعزيز حلف الناتو قدراته العسكرية وبناء التحتية قرب حدودها ورفضه النظر بشكل بناء إلى ما تقدمه موسكو من الاقتراحات لخفض التوترات أملاً في "أن تسود العقلانية والرغبة في تطوير علاقات بناءة في نهاية المطاف".

ولفت بوتين إلى حرص روسيا على علاقاتها مع دول الجوار وتحقيق أمنها وازدهارها وإلى دورها في تسوية النزاع في إقليم ناغورني قره باغ وتوفير القوات الروسية لحفظ السلام والأمن والاستقرار فيه.

### شويغو: العالم "ينزلق بسرعة إلى نزاع جديد

من جهته حذر وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو من أن العالم "ينزلق بسرعة إلى نزاع جديد أخطر مما كان في عهد الحرب الباردة".

ولفت شويغو إلى أن هناك تصعيداً في تثبيت نهج التصدي العسكري حيث يقوم حلف الناتو بتعزيز تواجده العسكري ونشر الأسلحة بالقرب من الحدود الروسية والبيلاروسية كما يتم توسيع الناتو من حلف إقليمياً إلى حلف دولي "مهمته الأساسية ردع روسيا والصين".

وبين شويغو أن نشر الصواريخ الأمريكية متوسطة وقصيرة المدى في الدول الأوروبية يشكل خطراً ليس فقط على روسيا وإنما على الدول الأوروبية لافتاً إلى أن الوضع الحالي في أوروبا "قابل للانفجار" ويتطلب خطوات محددة لتخفيف التوترات ومعرها عن استعداد بلاده لتبني إجراءات لزيادة الشفافية بشأن الترسانات الصاروخية.

وأوضح شويغو أن كيفية تطور الوضع الأمني في أوروبا ولا سيما فيما يخص الرقابة على التسليح تتوقف إلى حد كبير على مواقف الولايات المتحدة لافتاً إلى أن لقاء القمة الذي عقد مؤخراً بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأمريكي جو بايدن أكد أهمية استئناف الحوار الاستراتيجي بين الدولتين لحل المسائل الكثيرة المتراكمة.

وأشار شويغو إلى أن مشكلة مكافحة الإرهاب أفسحت المجال لإنشاء تحالفات عالمية جديدة وقال: في الآونة الأخيرة ركزنا على مشاكل مكافحة الإرهاب في عالم متعدد الأقطاب واليوم يظهر اتجاه جديد في العلاقات الدولية وتقسيم العالم إلى أصدقاء وأعداء ويتم وضع الدول أمام خيارات مصطنعة لإقامة تحالفات ونشر الأسلحة على أراضيها.

ولفت شويغو إلى أن مؤتمر موسكو للأمن الدولي يفتح أفقاً جديدة لحل المشاكل الدولية مشدداً على أهمية التعاون الدولي في هذا الإطار بدلاً من فرض العقوبات التي تزعزع الأمن والاستقرار.

## موسكو: "النصرة" تخطط لفبركة هجوم كيميائي في منطقة خفض التصعيد بإدلب

وكان مصدر في وزارة الخارجية والمغتربين أكد أمس أن التنظيمات الإرهابية وإرهابيي جماعة (الخوذ البيضاء) لم يتوقفوا عن التحضير لأعمال إرهابية من خلال الإعداد لمسرحيات استخدام أسلحة كيميائية في بعض مناطق إدلب وحماة لاتهام الجيش العربي السوري بها مبيناً أن ما تقوم به المجموعات الإرهابية يتم بتوجيه ودعم من الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية وأجهزة المخابرات التركية.

في سياق متصل، نقلت قوات الاحتلال الأمريكي العشرات من إرهابيي تنظيم "داعش" من السجون التي تسيطر عليها ميليشيا "قسد" في محافظة الحسكة بهدف إعادة استثمار المماريع الإرهابية واستخدامها لتنفيذ مخططات واشنطن بالمنطقة.

وذكرت مصادر أهلية أن قوات الاحتلال الأمريكي نقلت على مدار اليومين الماضيين أكثر من ٦٠ إرهابياً من تنظيم "داعش" بينهم من جنسيات عراقية وسعودية من سجن الثانوية الصناعية الكائن في مدخل مدينة الحسكة إلى قاعدتها في مدينة الشدادي بالريف الجنوبي.

وأشارت المصادر إلى أن عمليات نقل الإرهابيين تمت وسط تحليق مكثف للطيران المروحي التابع للاحتلال الأمريكي منذ منتصف الليل حتى الفجر والتي غالباً ما تتم بالتزامن مع أعمال شغب مفتعلة داخل السجون التي تسيطر عليها ميليشيا "قسد" لتبرير عملية النقل.

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن إرهابيي تنظيم جبهة النصرة المنتشرين في منطقة خفض التصعيد بإدلب ارتكبوا ٣٧ اعتداء على مناطق آمنة في إدلب واللاذقية وحلب وحماة، بالتوازي مع تحضيراتهم لفبركة هجوم كيميائي واتهام الجيش العربي السوري.

وبين نائب رئيس مركز التنسيق الروسي في حميميم اللواء فاديم كوليت في بيان صحفي أن "إرهابيي تنظيم جبهة النصرة ارتكبوا ٣٧ اعتداء على مناطق آمنة في أربع محافظات منها ١٩ في إدلب و ١٠ في اللاذقية و ٢ في حلب و ٦ في حماة".

وارتكب إرهابيو (جبهة النصرة) المنتشرون في منطقة خفض التصعيد بإدلب في الـ ١٢ من الشهر الجاري ٢٨ اعتداء في المحافظات ذاتها ما تسبب بارتقاء شهداء وإصابة عدد من المدنيين بجروح واضرار مادية في الممتلكات.

وفي سياق متصل، لفت المركز الروسي إلى أن الإرهابيين "يخططون لتنفيذ هجمات باستخدام مواد كيميائية سامة واتهام الحكومة السورية باستخدامها" الأمر الذي لجأت إليه التنظيمات الإرهابية مرات عديدة على امتداد سنوات العدوان على سورية بالتنسيق مع إرهابيي جماعة (الخوذ البيضاء) وبتوجيه من قوات الاحتلال الأمريكية واستخبارات النظام التركي وبعض الدول الغربية وذلك لاتهام الجيش العربي السوري.

## حين يستبد "الكاوبوي" بحرية الإعلام

أعاد قرار وزارة الخارجية الأمريكية الاستيلاء على مجموعة من المواقع العراقية واليمنية والإيرانية بذريعة نشرها مواد تدعم الإرهاب، تأكيد النهج الأمريكي القائم على البلطجة والكذب والنفاق في إدارة القضايا الدولية، ليس فقط في الإعلام وإنما في كل المجالات، وأن أتعاءات نشر الديمقراطية ما هي إلا للتسويق الإعلامي وذر الرماد في العيون أمام المجتمع الدولي لتبرير الفظائع والحروب التي ترتكبها الإدارة الأمريكية تحت تلك الذرائع، ولكن السؤال الذي يراود الجميع في العالم هو لماذا تسعى واشنطن إلى هذه الأفعال وهي تنصّب نفسها حاكمة للعالم؟ هل لتأكيد أنها حاضرة ومسيطرة عليه، أم بالفعل هي تخشي هذه الوسائل على الرغم من قلتها، وعلى الرغم أيضاً من امتلاكها الإمبراطوريات الإعلامية التي تسوّق لكل الحروب الظالمة التي تشنّها؟!

لقد دأبت الولايات المتحدة الأمريكية في كل الحروب التي شنتها على استخدام الدعاية والبروباغندا الإعلامية التي تسخّن العالم وتوجّهه ضد الدولة التي تريد أن تشنّ حرباً عليها، ولعل فضيحة أسلحة الدمار الشامل العراقية وما سبقها من ضجّ إعلامي غير مسبوق، خير مثال على ذلك اعتراف وزير الخارجية الأمريكي الأسبق كولن باول بعدم صحة مثل هذه المزاعم، وأنه كان لا بدّ من صناعة ذريعة لغزو العراق.

ففي الحرب على سورية كان هذا الأمر قائماً منذ اليوم الأول من خلال إنزال المحطات والقنوات السورية عن الأقمار الصناعية وفتح المجال لمحطات أخرى مناوئة لبثّ سمومها وأحقاها في ضرب الدولة السورية واستقرارها. واليوم ما جرى مع القنوات والمواقع المحسوبة على محور المقاومة يأتي في هذا السياق، والهدف هو إسكات أي صوت حرّ مستقل عن فضح السياسات الأمريكية وتعريضها، فما تقوم به هذه القوات الغازية هو احتلال واغتصاب للأرض بهدف تقسيم تلك البلدان وإخضاعها لهيمنتها.

طبعاً الأمر لم يتوقف عند القنوات المحسوبة على محور المقاومة، بل تعدّاه إلى كل القوى والدول التي تنتهج نهجاً مغايراً للسياسة الأمريكية، ومنها وسائل الإعلام الصينية والروسية حيث عمدت إلى التضييق عليها وإصدار الأوامر التنفيذية والعقوبات التي تحدّ من تحركها، وفي كثير من الأحيان منعها من التغطية الإعلامية، كما حدث مع قناة روسيا اليوم في الولايات المتحدة وفرنسا وإنكلترا عندما صدرت قرارات بعدم السماح لها بالعمل، ومعاملة القنوات الصينية معاملة الأجنبي في واشنطن.

إن الإعلام في نظر الإدارة الأمريكية هو سلاح مُشهر في وجه كل من يرفض الهيمنة الأمريكية، وإلا فالعقوبات جاهزة وعلى المقاس، إما بذريعة دعم الإرهاب وإما بزعم معاداة السامية.

إن الإعلان الأمريكي الفاجر بالاستيلاء على المواقع الإلكترونية الثمانية العراقية واليمنية والبحرينية والإيرانية والفلسطينية، هو انتهاك صارخ لحرية التعبير وقرصنة مفضوحة وتصرف غير قانوني يؤكد من جديد أن أمريكا ترى العالم بعين واحدة، فإن لم تكن معي فانت ضديّ، وأن عقيلة الهيمنة والبلطجة على طريقة "الكاوبوي" سائدة على لغة الحوار، وهذا أمر خطير جداً على الرغم من كل المحاولات والدعوات التي يقودها عدد من الدول من العالم للتهنئة وجعل الحوار والاحتكام إلى القانون الدولي هو السبيل الوحيد لفض النزاعات.

سنان حسن

مباحثات سورية أردنية  
في عمان لتطوير التعاون  
النفطي والكهربائي

ص 5

وزيرة الشؤون الاجتماعية أمام مجلس  
الشعب: مستمرون بالعمل على مكافحة  
التشرد والتسول وعمالة الأطفال

ص 3

مجلس الوزراء يؤكد على  
إقرار الهياكل التنظيمية  
الجديدة للوزارات

ص 2

## مجلس الوزراء يؤكد على إقرار الهياكل التنظيمية الجديدة للوزارات



ناقش مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس مشروعات ثلاثة صكوك تشريعية تتعلق بالقطاع السياحي تشمل بدل الخدمات التي تقدمها وزارة السياحة وإحداث صندوق التنمية السياحية إضافة إلى ترخيص وتشغيل المنشآت السياحية بهدف تحسين الخدمات التي تقدمها والرقابة عليها وتوفير أوضاع المنشآت السياحية غير المرخصة.

واستمع المجلس إلى عرض حول واقع قطاع الثروة الحيوانية بما فيها السمكية والدواجن، والصعوبات والتحديات التي تواجهه ومقترحات تلافيتها بما يساهم في تأدية القطاع لدوره في تحقيق الأمن الغذائي حيث تم التأكيد على اتخاذ الإجراءات اللازمة وبذل أقصى الجهود لتنظيم هذا القطاع وتوفير احتياجاته وزيادة فرص تسويق منتجاته وتوسيع حجم الاستثمار ومشاريع الإنتاج الحيواني الصغيرة والمتوسطة وإعادة تشغيل المشاريع المتوقفة.

وأكد رئيس مجلس الوزراء أهمية المشاركة الفاعلة من قبل جميع

السوزارات في إقرار الهياكل التنظيمية الجديدة لوزاراتهم باعتبارها خطوة أساسية لإنجاز الإصلاح الإداري وضرورة اختيار القيادات الإدارية وفق معايير الكفاءة والنزاهة داعياً الجهات المعنية إلى المتابعة اللحظية لعملية استلام محصول القمح والالتزام بصرف مستحقات الفلاحين في الوقت المحدد والتدقيق بأسعار تخمين العقارات ودراسة الأسعار بشكل مستمر بما يحفظ حق الدولة ويحقق العدالة في عمليات البيع والشراء.

ولفت المهندس عرنوس إلى ضرورة تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين والتوسع بمشروعات التنمية المحلية وتبسيط إجراءات تراخيص المشاريع الاستثمارية وحصرها بجهة واحدة مشدداً على متابعة تنفيذ المشاريع المشتركة مع الدول الصديقة وشركاء التعاون الدولي لتعزيز الاقتصاد الوطني وتأمين المنتجات التي تحتاجها السوق المحلية.

إلى ذلك أكد المجلس على الاستمرار بخطة وزارة الصحة لإعطاء اللقاحات المضادة لفيروس كورونا وأهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية على المستوى

الشخصي والمجتمعي تجنباً لارتفاع منحنى الإصابات والمتابعة المستمرة لواقع الخدمات الصحية والطبية المقدمة في المشافي العامة ومعالجة أي خلل وإلزام الصيدليات بأسعار الأدوية المحددة وتعزيز إنتاج جميع الأصناف الدوائية.

ووافق المجلس على توصية لجنة الخدمات والبنى التحتية والاقتصادية بخصوص إلغاء العمل بعدد من البلاغات والقرارات المتعلقة بمنح موافقات لتوطين المنشآت الصناعية والحرفية خارج المدن والمناطق الصناعية وتشكيل لجنة من الجهات المعنية لتقييم كفاية المدن والمناطق الصناعية والحرفية الحالية على استيعاب كل المنشآت الخاضعة لأحكام المرسوم التنظيمي رقم ٢٦٨٠ لعام ١٩٧٧ واقتراح ما يلزم لجهة معالجة واقع المنشآت التي استفادت من تلك القرارات والبلاغات الملغاة.

وأقر المجلس عدداً من المشروعات التي تساهم في تحسين الخدمات ودعم العملية التنموية والقطاعات الإنتاجية وزيادة الإنتاج في عدد من المحافظات.

## ريابكوف: بدأنا حواراً جاداً في جنيف.. وواشنطن لا تنفذ!

أعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف أن موسكو وواشنطن بدأت حواراً "جاداً" في جنيف وتمكننا من إطلاق آلية التبادل حول الأمن السيبراني.

ونقلت وكالة نوفوستي عن ريابكوف قوله في كلمة اليوم: "تم اقتراح آلية متطورة ولكن لتحقيق النتيجة المرجوة يجب أن يكون التعاون متبادلاً"، موضحاً أنه لا يجوز أن يتم بذل الجهود في هذا المجال فقط من جانب روسيا.

وأضاف ريابكوف: "تمكننا من إطلاق تبادل عميق ومدروس للغاية مع الولايات المتحدة بشأن هذه القضايا، وأصبح ذلك أحد العناصر المهمة للإنجازات العامة للاجتماع"، مؤكداً أن السبيل الوحيد لتحقيق نتائج فعالة هو التعاون المتبادل ومشاركة الجانبين بما في ذلك جميع المؤسسات ذات العلاقة من البلدين.

ولفت ريابكوف في الوقت نفسه إلى أنه جرت العادة خلال التعاون مع الولايات المتحدة في العديد من القضايا أن تعلن واشنطن موافقتها ولكنها لا تنفذ المبادرة وهو ما يجعلها "تندثر".

**تدريبات البحر الأسود استقرارية**

إلى ذلك، دعت روسيا الولايات المتحدة وحلفاءها إلى التخلي عن التدريبات الاستقرارية المقرر إجراؤها في البحر الأسود. وقالت السفارة الروسية في واشنطن في تغريدة على موقع تويتر: إن هذه التدريبات التي ستقام في الفترة من



من ٢٨ من حزيران إلى ١٠ من تموز المقبل في مياه البحر الأسود وسيشارك فيها ٥٠٠٠ عسكري و٢٢ سفينة من ٣٢ دولة "تزيد من مخاطر وقوع حوادث غير مقصودة وتشجع المزاج الحربي لدى السلطات الأوكرانية".

وأضافت السفارة: إن "الحجم والطبيعة العدوانية الواضحة لهذه المناورات لا يتوافقان بتاتا مع المهام الأمنية الحقيقية في منطقة البحر الأسود".

وفي وقت سابق قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف: إن "ناتو" سيقوم تحت ستار مناورات (سسي برين) بتزويد أوكرانيا بأسلحة حديثة سيتم تسليمها لاحقاً إلى القوات المسلحة الأوكرانية وكتائب القوميين في دونباس.

وفي سياق الرد على الاستفزازات الغربية لموسكو في البحر الأسود، قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: إن موسكو تعتبر تصرفات المدبرة البريطانية Defender في البحر الأسود، استفزازاً صارخاً.

وأشارت زاخاروفا إلى أنه تم استدعاء السفارة البريطانية إلى مبنى الخارجية الروسية.

وأضافت في إفادة صحفية اليوم: "نحن نعتبر هذا التصرف من جانب بريطانيا بمنزلة استفزاز فاضح يتعارض مع القانون الدولي والتشريعات الروسية. وأود أيضاً أن أبلغكم بأنه سيتم استدعاء السفير البريطاني إلى وزارة الخارجية الروسية".

وأعلنت موسكو أن قوات أسطول البحر الأسود وحرس الحدود الروسية أطلقت اليوم طلقات تحذيرية بعد أن خرقت سفينة حربية بريطانية حدود البلاد قبالة سواحل شبه جزيرة القرم.

وأكدت وزارة الدفاع الروسية أنها استدعت الملحق العسكري البريطاني لدى موسكو وسلّمته مذكرة احتجاج تنص على أن تصرفات Defender تمثل انتهاكاً صارخاً لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، داعية لندن إلى إجراء تحقيق مفصل في الحادث.

وفي سياق متصل، أكد رئيس هيئة الأركان الروسية فاليري غيراسيموف أن بلاده تحتفظ بالحق في استخدام الأسلحة النووية للرد على أي عدوان عسكري خارجي، مشدداً على أن سياسة روسيا النووية دفاعية بطبيعتها وتمثل عنصراً من عناصر الاستقرار الاستراتيجي في العالم.

وقال غيراسيموف في كلمة له أمام مؤتمر موسكو للأمن الدولي: إن "شروط استخدام الأسلحة النووية من روسيا محدودة ومنظمة بشكل صارم"، موضحاً أن "الاتحاد الروسي يحتفظ بالحق في استخدام الأسلحة النووية فقط للرد على استخدام الأسلحة النووية وأنواع أخرى من أسلحة الدمار الشامل ضده أو ضد حلفائه، وكذلك في حالة الاعتداء على الاتحاد الروسي باستخدام الأسلحة التقليدية التي تهدد وجود الدولة في حد ذاته".

من جانبه قال ألكسندر بورتنيكوف مدير جهاز الأمن الفيدرالي الروسي في كلمته: إن "الشبكات الإرهابية الدولية تحتفظ بحيويتها نتيجة لحقيقة أن بعض الدول تستخدمها لتحقيق أهدافها الخاصة".

ونبّه بورتنيكوف من المخاطر المتزايدة التي تمثلها الأعمال الإرهابية على وضع الدول، وقال: "وصلت التنظيمات الإرهابية إلى مستوى إنشاء نسخ خاصة بها من الألعاب التي تسمح لها بالتأثير في عقول الداعمين المحتملين للإرهاب والتطرف من خلال الاتصال الصوتي وإشراك المستخدم في ارتكاب العمليات الإرهابية".

## وزيرة الشؤون الاجتماعية أمام مجلس الشعب؛ مستمرون بالعمل على مكافحة التشرد والتسول وعمالة الأطفال



ناقش مجلس الشعب في جلسته الخامسة عشرة المنعقدة الأربعاء برئاسة حموده صباح رئيس المجلس أداء وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والقضايا المتصلة بها.

وقدمت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتورة سلوى عبد الله عرضاً حول مجمل عمل الوزارة موضحة استمرارية العمل على مشروع التنمية الريفية ودعم إقامة المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر ونظام الحماية الاجتماعية وتقديم الدعم الاجتماعي للمواطنين والعائلات الأكثر احتياجاً بالتعاون مع الجمعيات الخيرية والمواهمة بين مهارات وخبرات الأفراد مع سوق العمل ومكافحة ظواهر التشرد والتسول وعمالة الأطفال واستغلال النساء بالتعاون مع وزارتي الداخلية والعدل.

وبينت عبد الله أن الوزارة أنجزت تعديل العديد من التشريعات منها تعديل قوانين "العمل رقم ١٦ لعام ٢٠١٠ والتأمينات الاجتماعية رقم ٩٣ لعام ١٩٥٩ والعلاقات الزراعية رقم ٥٦ لعام ٢٠٠٤ وقانون الجمعيات والإشراف على عمل المنظمات غير الحكومية" أما بالنسبة للسكن التشريعيين الخاصين بالمستفيدين والعنف الأسري فهما قيد الإنجاز.

وأشارت الوزيرة إلى أنه تم إنجاز النظام المالي والمحاسبي لمراقبة عمل الجمعيات الخيرية بهدف إيجاد ضوابط لها من حيث التصنيف والاعتمادية والشفافية المالية وتم توقيع اتفاق بهذا الشأن مع نقابة المهن المالية والمحاسبية وجمعية المحاسبين القانونيين والبدء بتدريب الكوادر على النظام المالي والمحاسبي ومشروع المنظمات غير الحكومية.

ولفتت عبد الله إلى أنه تم إدخال نظام أتمتة المعاملات في الوزارة لمعالجة البطء في الدورة المستندية مع استمرار العمل على تأهيل معاهد الأحداث ومنها معهد الكسوة بينما تم افتتاح مكتبين للعمل في مدينتي حسية وعذرا العماليتين لتسهيل وتنظيم العلاقة العمالية بين أصحاب العمل والعمال وسيتم افتتاح مكتب للعمل في المنطقة الصناعية في يبرود بريف دمشق خلال الأيام القادمة.

وفي مداخلتهم طالب عدد من أعضاء المجلس بتشديد الرقابة على أعمال الجمعيات الخيرية وتذليل العقبات أمام تأسيس الجمعيات المعنية بتقديم الدعم لذوي الشهداء والجرحى والمحتاجين مثل الجمعية الخيرية في ناحية المشرفة بمنطقة النيك في ريف دمشق وإيجاد السبل الكفيلة بإنهاء شبكات التسول في دمشق وريفها ومعالجتها بشكل جذري وزيادة الاهتمام بالمشاريع التنموية الريفية ولا سيما بالمناطق المحررة.

ودعا بعض الأعضاء إلى تقديم الدعم لمعدومي ومحدودي الدخل ودعم المتقاعدين وإعادة تأهيل وترميم معاهد الأحداث الجانحين ولا سيما معهد الأحداث في حلب وتأمين قاعدة بيانات لضمان وصول المساعدات إلى

مستحقيها وتوضيح معايير منح المعونات الاجتماعية وإعادة العمال المسرحين نتيجة الأحداث إلى وظائفهم.

كما تساءل عدد من الأعضاء عما وصل إليه تعديل القانون الأساسي للعاملين في الدولة وتثبيت العمال المؤقتين والعقود وعن أسباب التأخر في عرض مشاريع القوانين المتعلقة بتعديل القوانين الناظمة للعمل والعمال على مجلس الشعب داعين إلى الاهتمام ببرامج دعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر وزيادة مراكز التنمية الريفية وإلزام منشآت القطاع الخاص بتسجيل العاملين لديها في التأمينات الاجتماعية.

وطالب بعض الأعضاء باستكمال توزيع بطاقة جريح الوطن في مديريات الشؤون الاجتماعية والعمل بالمحافظات وإيجاد تعريف للمنظمات غير الحكومية ودعم الجمعيات المعنية بالشأن الثقافي والحد من الهجرة والعمل على استقطاب الشباب وتنظيم سوق العمل والتنسيق مع المنظمات الدولية لمساعدة أهلنا بالحسكة في مواجهة ممارسات الاحتلال التركي بقطع المياه عنهم والتعاون مع

وزارة الصحة للاهتمام بذوي الإعاقة.

وفي ردها على مداخلات أعضاء المجلس أكدت عبد الله أن الوزارة قامت بترميم وإصلاح المراكز والوحدات الريفية الأقل تضرراً نتيجة الإرهاب وذلك نظراً لمحدودية الإمكانيات المادية واللوجستية المتوفرة لديها مبيّنة أن الوزارة تواصل الموافقة على تأسيس الجمعيات التي تتوافر الشروط المطلوبة لتأسيسها في حين أن الجمعيات التي تعنى بالشأن الصحي بحاجة إلى المساعدة في ظل الوضع الحالي وهذا يعني ضرورة التكاتف بين الجميع لتلبية احتياجات هذه الجمعيات.

وأشارت الوزيرة عبد الله إلى أن جميع المواضيع التي أثارها أعضاء المجلس من خلال تساؤلاتهم واستفساراتهم ومذكراتهم الخطية سيتم الرد عليها أصولاً ومعالجتها وفقاً للإمكانيات المتاحة.

ورفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب المهندس ملول الحسين إلى الساعة الـ ١٢ من صباح يوم الخميس.

## طهران: حجب المواقع الإعلامية إجراء أمريكي ممنهج لإسكات الأصوات المستقلة

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية (ارنا) عن روحاني قوله خلال جلسة مجلس الوزراء اليوم: إن هذه المشاركة من الإيرانيين رغم المشكلات التي يعانيها ورغم الحرب الاقتصادية التي يتعرضون لها هي رسالة إلى أمريكا بأنها فشلت في ثني المواطنين عن الاقتراع أو عزلهم عن قيادتهم.

وشدّد روحاني على ضرورة التعاون مع الرئيس المنتخب إبراهيم رئيسي وحكومته "فنحن نظام واحد وشعب واحد والكل معنيون بالتعاون وتقديم الدعم".

وتطرّق روحاني مجدداً إلى الجهود المبذولة في مواجهة الحظر والحرب الاقتصادية الجائرة المفروضة على إيران، مؤكداً أن الأشهر الثلاثة الماضية شهدت تحسناً كبيراً في مجال الصادرات غير النفطية.

وفي شأن آخر، أكد سفير ومندوب إيران الدائم لدى مكتب منظمة الأمم المتحدة في جنيف إسماعيل بقائي هامانة، أن تقرير مجلس حقوق الإنسان بخصوص إيران ميسس تماماً وفيه معلومات غير دقيقة.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية "ارنا" عن بقائي هامانة قوله خلال الاجتماع الـ ٤٧ لمجلس حقوق الإنسان في جنيف: إن "إيران ملتزمة تماماً بدعم حقوق الإنسان والارتقاء بها وتحترم التزاماتها الدولية، وبناء عليه قدّمت تقريرها الوطني للجنة حقوق الإنسان حول تنفيذ الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية"، مضيفاً: "إننا نطلب من جميع الدول الالتزام بمبادئ العالمية والحياد وعدم التعامل بانتقائية في دراسة قضايا حقوق الإنسان وإلغاء المعايير المزدوجة والتسييس".

وأشار بقائي هامانة إلى أن الولايات المتحدة ما زالت تواصل الإرث غير القانوني وغير الإنساني للإدارة السابقة عبر معارضة القوانين الدولية والمبادئ الأساسية للإنسانية وممارسة الضغوط على الشعب الإيراني، لافتاً إلى أنها قامت بتشديد إجراءات حظرها الأحادية متجاهلة قرار محكمة العدل الدولية الصادر في ٢٣ من تشرين الأول ٢٠١٨ والذي أمر بإلغاء أي عائق أمام صادرات المواد الغذائية والأدوية والمعدات الطبية إلى إيران.

أمنياً، أحبطت السلطات الإيرانية محاولة تخريب استهدفت مبنى لمنظمة الطاقة الذرية الإيرانية في مدينة كرج شمال البلاد.

وأفادت وسائل إعلام إيرانية بأن مبنى تابعاً لمنظمة الطاقة الذرية الإيرانية قرب مدينة كرج تعرّض لهجوم فاشل لم يؤدّ إلى أي خسائر بشرية أو مادية، مضيفاً: إنه تم إحباط الهجوم قبل أن يحدث أي ضرر بالمبنى بفضل الإجراءات الأمنية.

وأشارت إلى أنه يتم التحقيق في هذه الحادثة وتحديد أسبابها ومتابعتها من السلطات المسؤولة. وسبق أن تعرّض العديد من المنشآت النووية الإيرانية لمحاولات تخريب، حيث أشار المسؤولون الإيرانيون إلى تورط جهات خارجية فيها.



أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خبيب زاده حجب الإدارة الأمريكية مواقع إخبارية إيرانية، معتبراً أن "الإجراء الأمريكي المنهج هدفه تقييد حرية التعبير العالمية وإسكات الأصوات المستقلة في وسائل الإعلام".

ووصف خبيب زاده في تصريح اليوم المعايير المزدوجة التي تنتهجها واشنطن بأنها "مخزية"، مؤكداً أن إيران ترفض هذا الإجراء غير القانوني و"البلطجي" وستتابع القضية من خلال القنوات القانونية.

ولفت خبيب زاده إلى أن الإدارة الأمريكية اتبعت مسار الإدارة السابقة ذاته الذي لن يؤدّي إلا إلى هزيمة مزدوجة لواشنطن.

وكان مدير مكتب الرئيس الإيراني محمود واعظي أدان القرار الأمريكي، معتبراً أنه أمر يتعارض مع حرية التعبير. وفي سياق متصل، أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن المشاركة الشعبية الواسعة في الانتخابات الرئاسية التي جرت في البلاد تمثل رسالة إلى الولايات المتحدة بأنها انتهجت المسار الخاطئ ضد إيران.

## انطلاق فعاليات المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية السورية للمولدين والنسائيين



دمشق - بسام عمار :

بدأت فعاليات المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية السورية للمولدين والنسائيين اليوم في فندق الداماروز والذي يستمر لثلاثة أيام ويناقش عشرات المحاور الطبية المتعلقة بالجراحة التنظيرية والتوليد والحمل والأمراض النسائية وطب الام والجنين والخصوبة والعقم وغيرها . وزير الصحة الدكتور الغباش أوضح أن أهمية المؤتمر تأتي من خلال المشاركة الكبيرة لأهم الأطباء والاختصاصيين في هذا المجال وأن الوزارة حريصة على رعاية المؤتمرات الطبية العلمية الوطنية ايماناً منها بدعم التعليم الطبي المستمر وتطوير الأداء المهني للأطباء لاسيما اختصاص الأمراض النسائية الذي يعنى بالمرأة منوهاً بالجهود الكبيرة التي يبذلها الأطباء والعاملون في الحقل الطبي لتطوير القطاع الصحي وتقديم أفضل الخدمات والرعاية الصحية وحماية المرضى ورعايتهم مشيراً الى ضرورة السعي الى تحقيق التفوق في كل مجال طبي ومنها اختصاص الأمراض النسائية وأجراء الأبحاث والدراسات العملية لتطوير منظومة الخدمات الطبية المقدمة

للأمهات مبينا ان المحاضرات التي يتضمنها المؤتمر غاية في الأهمية الامر الذي يفرض تعزيز المشاركة والنقاش وتقديم الأفكار الجديدة والخروج بتوصيات ومقترحات تخدم موضوع المؤتمر والجهات المعنية للوصول الى نسبة رعاية عالية ونسب منخفضة جدا من الوفيات لافتا الى أن النقابة منفتحة الى أي مقترح طبي يخدم موضوع المؤتمر ومستعدة الى أي دعم وعون يطلب منها ايماناً منها بأهمية المؤتمرات الطبية العلمية في تطوير القطاع الصحي والخدمات التي يقدمها وخلال الفترة القادمة هناك العديد من المؤتمرات التي ستتناول موضوعات طبية مهمة داعياً الى تعزيز البحث العلمي الطبي . رئيس المؤتمر الدكتور مروان الحلبي ذكر أن المؤتمر يهدف الى رفع سورية الأطباء والطلاب العلمية

الأمهات مبينا ان المحاضرات التي يتضمنها المؤتمر غاية في الأهمية الامر الذي يفرض تعزيز المشاركة والنقاش وتقديم الأفكار الجديدة والخروج بتوصيات ومقترحات تخدم موضوع المؤتمر والجهات المعنية للوصول الى نسبة رعاية عالية ونسب منخفضة جدا من الوفيات لافتا الى أن النقابة منفتحة الى أي مقترح طبي يخدم موضوع المؤتمر ومستعدة الى أي دعم وعون يطلب منها ايماناً منها بأهمية المؤتمرات الطبية العلمية في تطوير القطاع الصحي والخدمات التي يقدمها وخلال الفترة القادمة هناك العديد من المؤتمرات التي ستتناول موضوعات طبية مهمة داعياً الى تعزيز البحث العلمي الطبي . رئيس المؤتمر الدكتور مروان الحلبي ذكر أن المؤتمر يهدف الى رفع سورية الأطباء والطلاب العلمية

اهدافها العلمية والطبية. نقيب الاطباء البشريين الدكتور كمال عامر أكد أن المؤتمر من المؤتمرات العلمية الهامة كونه يعنى بموضوع الصحة الانجابية وبالتالي المجتمع والجميع يولي هذا الموضوع الاهتمام لأنه يخص كل أسرة وكل جديد وانجاز فيه يعود بالفائدة على الجميع وسورية من الدول التي تطورت فيها الرعاية الصحية للحوامل والولادات وانخفضت نسبة الوفيات وهذا مرده للدعم الكبير المقدم من القيادة وعلى رأسها السيد الرئيس بشار الأسد واليوم في ظل ظهور أوبئة وأمراض جديدة وضعف الرعاية والاهتمام لدى البعض يجب علينا كجهات معنية ايلاء هذا الموضوع كل الاهتمام وتقديم الدعم والعون للجهات المعنية والقيام بحملات توعية وارشاد

للأم والطفل والرعاية الصحية بمختلف مستوياتها لافتا الى أن سورية تخطو خطوات مهمة في هذا المجال، وأكد أن الوزارة وعلى الرغم من الاستهداف المنهج للبنى التحتية الطبية بمختلف مجالاتها من مشاف ومراكز صحية ومنظمة الاسعاف السريع واستهداف الكوادر بالتوازي مع حصار اقتصادي بقيت تقوم بالدور الوطني الكبير لها لجهة تقديم الرعاية الصحية المجانية والرعاية الوقائية وتعزيز اختصاص النسائية والتوليد وتخصيص مراكز للتوليد الطبيعي فسي عدد من المحافظات لتمكين النساء الحوامل من الحصول على افضل الخدمات مؤكداً على ان الوزارة مستعدة لتقديم مختلف أشكال الدعم والعون لعمل الجمعيات الطبية لتحقيق

## احتجاجات على انتهاكات النظام التركي بحق سكان أحد أحياء اسطنبول

المتظاهرين الذين احتجوا على محاولة هدم منازلهم وطردهم منها في إطار ما يسمى "خطة التحول الحضري". وأوضح أحد سكان الحي أن قوات النظام التركي "تريد الاستيلاء على المنازل بشكل غير قانوني على الرغم من عدم انتهاء الدعاوى القضائية المتعلقة بذلك".

من جهة أخرى منع النظام التركي قروض السكن الطلابي والمنح الدراسية عن أكثر من مئة طالب شاركوا في مظاهرات احتجاجية على تعيين عميد مقرب من رئيس النظام رجب طيب أردوغان لرئاسة جامعة البوسفور في إجراء انتقائي جديد ضدهم. وذكرت جريدة زمان التركية أن المديرية الإقليمية للشباب والرياضة وجهت إلى محافظ اسطنبول خطاباً أبلغته فيه بقطع القروض والمنح الدراسية عن أكثر من ١٠٠ طالب من المشاركين في الاحتجاجات ضد مليح بولو المقرب من حزب العدالة والتنمية الحاكم والذي تم تعيينه عميداً لجامعتهم بقرار رئاسي مطلع العام الجاري. وكانت سلطات أردوغان اعتدت على طلاب جامعة البوسفور الذين تظاهروا مرات عدة احتجاجاً على تعيين بولو واعتقلت العشرات منهم.

يذكر أن النظام التركي عمد مراراً إلى تعيين أشخاص مقربين منه في مفاصل الدولة لتشنيد أحكام قبضته السلطوية على مختلف المؤسسات الحكومية كما أطلق حملة اعتقالات وطرد من العمل شملت كل القطاعات العامة وأدت إلى اعتقال عشرات الآلاف من المعارضين وطرد أو إيقاف عن العمل لنحو ١٥٠ ألفاً من موظفي الحكومة وأفراد الجيش والشرطة والقضاء والإعلام وغيرهم بحجة محاولة الانقلاب الفاشلة التي جرت في البلاد منتصف تموز عام ٢٠١٦.



منازلهم بهدف إجبارهم على إخلائها. وذكرت جريدة زمان التركية أن شرطة النظام التركي فرقت

تظاهر سكان حي توزكيزاران في مدينة إسطنبول احتجاجاً على انتهاكات النظام التركي وقطعه مرافق البنية التحتية الأساسية في

## مباحثات سورية أردنية في عمان لتطوير التعاون النفطي والكهربائي



بحث وزير النفط والثروة المعدنية المهندس بسام طعمة والكهرباء المهندس غسان الزامل مع وزيرة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية هالة زواتي في عمان اليوم مجالات التعاون في قطاعي النفط والكهرباء وسبل تعزيزها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

وذكرت وكالة الأنباء الأردنية "بترا" أن الجانبين استعرضا خلال الاجتماع الذي حضره مسؤولون في قطاع الطاقة من البلدين وضع شبكة الربط الكهربائي بين سورية والأردن ووضع البنية التحتية لخط الغاز العربي الواصل بين البلدين وناقشا سبل تعزيز التعاون في مجال الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة.

وقال الوزير طعمة إن الجانبين تطرقا إلى التعاون المشترك بين البلدين في مجال الغاز من خلال خط الغاز العربي وتناولا الوضع الفني لهذا الخط وإمكانية استخدامه لنقل الغاز كما جرى تبادل مجموعة أفكار من الممكن أن تشكل أرضية صلبة للتعاون المستقبلي بين البلدين لمصلحة الشعبين الشقيقين.

بدوره أشار الوزير الزامل إلى أن الجانبين ناقشا إعادة تأهيل خط الربط الكهربائي بين البلدين في إطار خط الربط الكهربائي العربي وسيجري قريباً وضع الخط لإعادة تأهيل خط الربط واصفا الاجتماع بأنه مثمر لجهة الارتقاء بالعلاقات بين البلدين. من جهتها أكدت الوزيرة زواتي أهمية تفعيل

وعرضت زواتي أوجه التعاون في مجال الغاز الطبيعي وأهمية تأهيل البنية التحتية لخط الغاز العربي بما يحقق مصالح الشعبين الشقيقين مؤكدة أهمية منظومة الربط الكهربائي بين البلدين والتي تشكل جزءاً من الربط الكهربائي العربي كما عرضت التجربة الأردنية في مجال الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة لافتة إلى ضرورة الاستفادة من الخبرات المكتنزة في هذا المجال.

التعاون بين البلدين في مجال الطاقة انطلاقاً من روح العلاقة الأخوية بينهما وفي إطار سياسة تضع بالاعتبار التكامل الاقتصادي الذي يخدم مصالح البلدين.

## تجدد الاعتصامات وقطع الطرقات في بعض المناطق اللبنانية

تجددت الاعتصامات وقطع الطرقات في بعض المناطق اللبنانية اليوم احتجاجاً على تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن محتجين قطعوا أوتوستراد المنية الدولي في عكار شمال لبنان بالاتجاهين في محلة عرمان والأوتوستراد الدولي في منطقة البداوي بالحجارة والإطارات كما قام محتجون بقطع أوتوستراد الباما أوتوستراد البداوي محطة الأكومي القبة طلعة المشروع أوتوستراد عرمان بالاتجاهين المنية المسلك الغربي وقطع السير على الطريق البحرية البداوي وتحويله باتجاه جبل تربل بالأتربة ومستوعبات النفايات.

وعمد محتجون على أقفال أوتوستراد طرابلس بيروت عند نقطة الباما بالأتربة والحجارة وتحولت حركة السير إلى الطريق البحرية ما تسبب بأزمة سير خانقة وسط حضور كثيف للجيش اللبناني فيما أقفل محتجون الطريق الدولية في مدينة البداوي بالأتربة وحوايات النفايات والحجارة وقطع آخرون الطريق التي تربط محلة أبي سمرا في طرابلس بمنطقة القبة ومدينة زغرتا.

وشهدت طرق البحصاص والقلمون أزمة سير خانقة في حين تشهد شوارع طرابلس الداخلية والرئيسية حركة سير ضعيفة فيما توقفت معظم السيارات الخاصة والعمامة عن العمل.

وأقفل محتجون الطريق الرئيسية عند ساحة الشهداء في صيدا واحتشد العشرات منهم وسط الساحة وقاموا بإقفال كل الطرق الفرعية كما أقفل أصحاب المحلات طريق شارع النجاصة في صيدا وقطع آخرون طريق عام حلبا الجومة عند مفترق بلدة رحبة احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية والمعيشية.

وتشهد العديد من المناطق اللبنانية منذ الـ ١٧ من تشرين الأول ٢٠١٩ مظاهرات واعتصامات احتجاجاً على تردي الأوضاع المعيشية والاقتصادية وللمطالبة بمكافحة الفساد في البلاد.



## استشهاد يماني في منطقة الرقو الحدودية. واشتداد المعارك غرب مأرب



وسط تقدم لقوات الجيش اليمني واللجان الشعبية في سلسلة جبال البلق القبلي جنوب غرب مأرب، اشتدت المواجهات على امتداد الجبهتين الغربية والشمالية الغربية المحيطتين بالمدينة، لتجبر قوات الرئيس المخلع عبد ربه منصور هادي على العودة إلى مربع الدفاع المستमित عن خطوط الدفاع المحيطة بمركز المحافظة.

هذا وتقدم الجيش واللجان الشعبية في السلسلة الجبلية بعد سيطرتها على جذر "البلق"، وأشارت المصادر إلى أن قوات هادي خسرت أكثر من ٣٠ قيادياً منها، من جراء المعارك وأيضاً بفعل الغارات "الصدقية" لطائرات تحالف العدوان السعودي ما دفع تلك القوات إلى الانسحاب من أطراف الجبل.

ويحسب المصادر، فإن المعارك التي دارت في الأطراف الشمالية من "البلق" انتهت بتوسيع الجيش اليمني واللجان الشعبية مساحة سيطرتها في السلسلة الإستراتيجية التي تطل على تبة المصارية والأحياء الغربية من المدينة، فيما قمة السلسلة لا تزال غير خاضعة لأي من الطرفين، بسبب كثافة غارات تحالف العدوان والتي بلغت ٢٨ غارة، تسع منها على البلق القبلي التي سيطر عليها الجيش اليمني واللجان الشعبية الاثنتين الماضيتين على منطقة الحيد الأسود.

كما أعلن عن مقتل قائد جبهة مديرية رغوان، علي منصور الشاوش، وعدد من الضباط والجنود الموالين لقوات هادي، في مواجهات مع الجيش واللجان في منطقة أسداس مركز مديرية رغوان. في خضم ذلك، استعدت ميليشيات «الإصلاح» تعزيزات عاجلة من محافظة شبوة الجنوبية، التي قدم منها أكثر من ١٢ شاحنة عسكرية إلى محيط البلق الأوسط بهدف إعاقة تقدم قوات صنعاء نحو هذه السلسلة.

إلى ذلك، استشهد مواطن يماني بغير ان قوات تحالف العدوان السعودي على محافظة صعدة، وأفادت مصادر أمنية في المحافظة باستشهاد مواطن بقصف مدفعي سعودي على منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية، وأدان المصدر استمرار تحالف العدوان السعودي في استهداف المواطنين في مختلف محافظات الجمهورية في ظل صمت دولي مخز.

## لجنة فلسطين الوزارية في "عدم الانحياز" تطالب بوقف فوري لجرائم الاحتلال



في إطار مخطط ممنهج لتهويد المدينة المقدسة وتهجير أهلها منها، تواصل سلطات الاحتلال سياساتها العدوانية من خلال إطلاق يد المستوطنين لاقتحام المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين، فضلاً عن محاولات المستميتة لإجبار سكان حي الشيخ جراح في القدس المحتلة على إخلاء منازلهم وصولاً إلى تهجيرهم وإحلال المستوطنين محلهم.

وفي هذا السياق، جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اليوم اقتحام المسجد الأقصى، حيث اقتحم ٧٣ مستوطناً الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. خارجية السلطة الفلسطينية أكدت أن الاحتلال الإسرائيلي يصعد اعتداءاته على أهالي حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة لتهجيرهم مطالباً المجتمع الدولي بالتحرك لوقفها.

وأوضحت الخارجية في بيان لها اليوم نقلته وكالة وفا، أن قوات الاحتلال ومستوطنيه يقتحمون الحي يومياً ويمارسون أبشع أشكال الإرهاب بحق الفلسطينيين فيه لتهجيرهم قسرياً من منازلهم وذلك في إطار تنفيذ مخططات الاحتلال لتهويد القدس.

وشددت الخارجية على أن معركة الوجود الفلسطيني في حي الشيخ جراح هي معركة الوجود الفلسطيني في القدس، وأن الفلسطينيين سيواصلون التصدي لمخططات الاحتلال وسيفشلون.

في موازاة ذلك، أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم جميع الطرق المؤدية إلى جبل صبيح في بلدة بيتا جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وقال نائب رئيس بلدية بيتا موسى حمايل: إن قوات الاحتلال منعت الفلسطينيين من الوصول إلى الجبل وأغلقت جميع الطرق المؤدية إليه، مضيفاً: إن هذه الإجراءات التعسفية لن تثبتنا عن مواصلة النضال لإفشال مخططات الاحتلال الاستيطانية.

واستشهد خمسة فلسطينيين بينهم طفلان وأصيب المئات في اعتداء قوات الاحتلال على المظاهرات اليومية التي تشهدها البلدة منذ الشهر الماضي رفضاً لإقامة بؤرة استيطانية على قمة جبل صبيح الذي يتوسط بلدات بيتا وقبلان وبيتا جنوب نابلس.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم خمسة وعشرين فلسطينياً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة جنين وبلدات نعلين في رام الله ودورا وبيت أمر في الخليل واعتقلت خمسة وعشرين فلسطينياً.

وفي الأثناء، بدأ الأسير الفلسطيني منيف أبو عطوان اليوم إضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على جرائم

على الشعب الفلسطيني مطالبة بوضع حد فوري له ووقف انتهاكات الاحتلال المستمرة للقانون الدولي.

وندد بيان أصدره رئيس المكتب التنسيقي لحركة عدم الانحياز عقب اجتماع عقده للجنة عبر تقنية الفيديو كونفرانس الليلة الماضية، باعتداءات الاحتلال على المصلين في المسجد الأقصى والتهديد بتهجير مئات العائلات الفلسطينية من منازلها في القدس المحتلة وبالاعتداءات اليومية وحملات الاعتقال التي تستهدف الفلسطينيين بمن فيهم الأطفال.

وأدانت اللجنة العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة الذي فاقم معاناة أهله من الحصار الذي يفرضه الاحتلال عليهم منذ أكثر من ١٥ عاماً.

وطالبت اللجنة بوضع حد فوري للعدوان الإسرائيلي المنهج وسياسة الفصل العنصري ضد الفلسطينيين ووقف الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة للقانون الدولي وإيجاد تسوية للقضية الفلسطينية والوفاء بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف بما في ذلك الحق في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

الهيئة في بيان لها اليوم من تفاقم الأوضاع الصحية للأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدة أن الاحتلال يستهدف المرضى منهم عبر سياسة الإهمال الطبي المتعمد وانتهاك حقوقهم بالعلاج والرعاية الصحية والدوائية.

وأكدت الهيئة أن انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي وممارساتها القمعية المتواصلة بحق الأسرى الفلسطينيين انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني وقوانين حقوق الإنسان، حيث لا يزال آلاف الأسرى بينهم أطفال ونساء يقبعون في معتقلات الاحتلال ويعانون ظروفًا صحية قاسية.

ولفتت الهيئة إلى أساليب التنكيل والتعذيب الجسدي والنفسي التي تنتهجها قوات الاحتلال بحق الأسرى ومنهم الأسير الشاب محمد براش من مخيم الأمعري برام الله بالضفة والذي يعاني وضعاً صحياً صعباً يحتاج معه إلى إجراء عملية في أذنيه، علماً أنه معتقل منذ عام ٢٠٠٢ ومحكوم بالسجن المؤبد ثلاث مرات.

إلى ذلك، أدانت لجنة فلسطين الوزارية التابعة لدول حركة عدم الانحياز عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل

الاحتلال الإسرائيلي المتواصل بحق الأسرى الفلسطينيين في معتقلاته.

ونقلت وكالة وفا عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين قولها: إن الأسير أبو عطوان بدأ إضراباً عن الطعام احتجاجاً على جرائم الاحتلال وتضامناً مع الأسير الغضنفر أبو عطوان المضرب عن الطعام في معتقلات الاحتلال منذ ٥٠ يوماً والذي يعاني من تدهور وضعه الصحي في رسالة للمؤسسات الحقوقية والإنسانية للالتفات لحالته ولحالة كل الأسرى الذين يعانون الويلات بسبب ممارسات الاحتلال التعسفية بحقهم.

وأشارت الهيئة إلى أن سلطات الاحتلال تمنع عائلة الأسير الغضنفر من زيارته، مبيّنة أن العائلة تناشد العالم أجمع بالضغط على سلطات الاحتلال للإفراج عنه وإنقاذ حياته.

وفي السياق ذاته، طالبت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لوقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى الفلسطينيين في معتقلاته ومحاسبة مرتكبيها انطلاقاً من التزاماته القانونية والأخلاقية والمواثيق الأممية. ووفقاً لوكالة وفا حذرت

## لجنة خاصة للتحقيق في اقتحام مبنى "الكابيتول" في واشنطن

ومن جهة أخرى، ذكر مستشار في الكونغرس أن بيلوسي لم تتخذ قراراً بشأن تشكيل اللجنة بعد، وأنها ستبت في ذلك خلال هذا الأسبوع.

ويذكر أن الديمقراطيين يسعون لإطلاق تحقيق مستقل في اقتحام أنصار الرئيس الأميركي دونالد ترامب مبنى الكابيتول، تزامناً مع اجتماع الكونغرس لإقرار نتائج الانتخابات الرئاسية، والذي خلف ٥ قتلى.

وفي الشهر الماضي تمكن مجلس النواب من تمرير تشريع بشأن تشكيل لجنة التحقيق، ولكن في مجلس الشيوخ عرقل الجمهوريون المصادقة على مشروع القانون، حيث لم يحصل التشريع على الأصوات الـ ٦٠ الضرورية لتمريره.

واتهمت منظمة العفو الدولية الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب، بالتحريض على العنف والترهيب برفضه قبول نتائج الانتخابات الرئاسية.

وقالت المنظمة إن "أفعال ترامب ليست أفعال قائد بل محرض"، مشيرة إلى أن "ترامب احتضن الجماعات المتعصبة للبيض والمتطرفين وأجج نيران العنف والفوضى".

من جهة ثانية ذكر موقع "أكسيوس" الأميركي أن الرئيس الأميركي جو بايدن قد رشح سيلبيست والاندركمسعاد لوزير الدفاع لشؤون الأمن الدولي، وهو منصب حاسم وواحد من آخر مناصبه المتبقية في السياسة الخارجية.

ومن خلال اختياره والاندرك، وهي الرئيسة والمديرة التنفيذية "للمؤسسة الأميركية الروسية"، يقوم بايدن بتعزيز فريق وزارة الدفاع - البنيتاغون بأكاديمية وخبرة بالشأن الروسي تحظى باحترام من قبل الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الكونغرس.

وتعود أهمية المنصب إلى كون مساعد وزير الدفاع لشؤون الأمن الدولي يسافر عادة مع وزير الدفاع إلى أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا. كما يضمن نقل مقترحات السياسة العامة - المحددة - للبنيتاغون إلى الحكومات الأجنبية.

ويساعد مساعد الوزير كذلك في الموافقة على مبيعات الأسلحة وإدارة العلاقات مع الجيوش الأجنبية. وستحتاج والاندرك إلى تأكيد تعيينها من مجلس الشيوخ.



أفادت وكالة "رويترز" نقلاً عن مصدر مطلع بأن رئيسة مجلس النواب الأميركي، نانسي بيلوسي، تعترت تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في اقتحام مبنى الكابيتول في واشنطن في كانون الثاني الماضي. وقال المصدر إنها أبلغت الديمقراطيين الكبار في المجلس بقرارها هذا.

## اللوبي الإسرائيلي في واشنطن يزيف الحقائق ويتلطف وراء مزاعم "معاداة السامية"

أشارت لقطات لحادث آخر في غرب لوس أنجلوس غضباً وإداناً من السياسيين، بما في ذلك عمدة لوس أنجلوس إريك غارسييتي، الذي انتقد ما سماه "هجوماً منظماً معادياً للسامية". وبحسب التغطية الإعلامية للحادث، بدأت قافلة من سائقي السيارات المؤيدين للفلسطينيين في موكب في شارع "لا سيينغا" في مهاجمة رواد المطاعم اليهودية... كانت "جريمة كراهية"! لقد تم إعادتهم، لقد جاؤوا لمقاتلة اليهود، هكذا زعم صاحب المطعم غير اليهودي لشبكة "سي بي إس".

على الرغم من اندلاع الاشتباك بين رواد المطعم وأعضاء القافلة المؤيدة للفلسطينيين، إلا أنه لم يثبت أنه تم استهداف شخص في المطعم على أساس دينه أو عرقه. في الواقع، كان الشخص الوحيد الذي طلب العلاج الطبي بعد الشجار هو رجل غير يهودي.

في مثل الأحداث البارزة الأخرى التي تم تسجيلها بالفيديو، يبدو أن الدافع وراء العنف هو الصراع السياسي، وليس العداوة العرقية والدينية. في الواقع، وعلى الرغم من ادعاءات اليهود، لا يوجد دليل يذكر لإثبات أن أي شخص في مطعم السوشي قد تم استهدافه لمجرد كونه يهودياً. ومع ذلك، تحقق شرطة لوس أنجلوس في الحادث باعتباره "جريمة كراهية" محتملة.

رابعة مكافحة التشهير.. تزيف وادعاءات مزعومة!

في طليعة رواية اللوبي الإسرائيلي التي تدعى حدوث أزمة على الصعيد الوطني نتيجة ما يسمونه "العنف المعادي للسامية"، تقف رابطة مكافحة التشهير، التي تمثل قوة طاغية للعلاقات العامة، وتتعاون مع بارونات التكنولوجيا في وادي السيليكون ووسائل الإعلام المؤسسية والمؤثرين المشاهير، والتي هي قوة ضغط إسرائيلية.

كان جوناثان غرينبلات، الرئيس التنفيذي لشركة ADL، وبائع المياه المعبأة السابق، عنصراً أساسياً في شبكة "سي إن إن"، والشبكات الأخرى، في فبركة حملات "معاداة السامية" المزعومة.

وخلال مقابلة في ٢٠ أيار مع شبكة "سي إن إن"، زعم غرينبلات أن هناك تقريراً عن "مرور سيارات عبر أحياء يهودية في لوس أنجلوس وهي ترمي زجاجات على منازل كانت هناك إشارات يهودية على أبوابها"، لكنه لم يقدم أي دليل على هذا الادعاء، ولم يطلب مضيغه شيئاً. كما روجت رابطة مكافحة التشهير لتقرير مشكوك المصدر بعنوان "مستوى التزايد في الحوادث المعادية للسامية المرتبطة بالعنف الأخير في الشرق الأوسط". ويزعم التقرير وقوع ١٩٣ "حادثة معادية للسامية" في غضون أسبوع.

في فيلمه الوثائقي لعام ٢٠٠٩، حول استغلال معاداة السامية والتشهير، كشف المخرج الإسرائيلي يوف شامير عن المنهجية المثيرة للسخرية التي استخدمتها رابطة مكافحة التشهير لتوثيق الحوادث التي يفترض أنها معادية للسامية. وعلى الرغم من السجل الراسخ لرابطة مكافحة التشهير وخطها الدعائي بين نشطاء التضامن مع فلسطين ومعاداة السامية، تلقى تقريرها الأخير دعماً ترويجياً من اتحاد كرة السلة، ومن ساشا بارون كوهين، الممثل الكوميدي اليهودي البريطاني المعروف بوصفه للعرب بأنهم بدأثيون وبربريون ومعادون للسامية (تمت مقاضاة بارون كوهين، في عام ٢٠٠٩، من قبل ناشط سلام فلسطيني مسيحي صورته كذبا في فيلمه، برونو، كإرهابي متحالف مع أسامة بن لادن).

### تضامن كوربين مع فلسطين

إن فبركة اللوبي الأمريكي الإسرائيلي الساخر لموجة من معاداة السامية، في أعقاب ازدياد التضامن مع فلسطين، يشبه إلى حد بعيد الحملة التي شنتها نظراؤه السياسيون عبر المحيط الأطلسي لإزاحة جيريمي كوربين عن زعامة حزب العمال البريطاني؛ فعلى الرغم من أن كوربين ناشط مخضرم مناهض للعنصرية، قام اللوبي البريطاني الإسرائيلي والسفارة الإسرائيلية في لندن بجهود منسقة باتهامه وأنصاره التقدميين في حزب العمل على أنهم معادون للسامية.

في النهاية، تم طرد مؤيدي حقوق الفلسطينيين من حزب العمل بأعداد كبيرة، وتم استبدال كوربين بالسير كير ستارمر، المعروف بتعاطفه القوي مع الصهيونية. وأعلن أحد أعضاء اللوبي البريطاني الإسرائيلي البارزين عن "قتل الوحش"، في إشارة إلى إقصاء كوربين، متفخراً بالقول: "لقد تم ذلك بفضل جواسيسنا واستخباراتنا".

لقد ساعد اللوبي الإسرائيلي في صرف انتباه وسائل الإعلام الأمريكية عن قصف "إسرائيل" المتعمد للأبراج المدنية، وإبادة عائلات بأكملها في غزة، والمذابح التي شنتها الصهاينة ضد الفلسطينيين، واعتقال قوات الاحتلال المستمر للفلسطينيين. في المقابل، صورت الجالية اليهودية الأمريكية، التي تنعم بالثراء والامتيازات، على أنها ضحية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.



المتظاهرين الأمريكيين الفلسطينيين اعتدوا عليهما في وسط مدينة نيويورك في ما وصفوه بأنه "هجوم لا سامي".

ومع ذلك، يظهر مقطع فيديو للحادث دايان وهو يقوم بأول كلمة. ولم يتضح ما إذا كان هناك تبادل ضربات قبل بدء التسجيل. بعد أن تدخل ضباط شرطة نيويورك لفض الشجار، وقاموا بتقييد دايان وسحبه إلى عربة شرطة بينما كان يضايق المتظاهرين بهتافات إسرائيلية. ثم قبض عليه لأنه هو من بدأ أعمال العنف. واتضح بعدها أن كلا من دايان وسكورنيك كانا جنديين إسرائيليين في لواء غولاني، وهو فرقة شاركت في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، عام ٢٠١٤، والذي أدى لاستشهاد ٥٥١ طفلاً فلسطينياً.

علاوة على ذلك، حاول سكورنيك إشعال قتال الشوارع لجمع الأموال لزملائه من جنود لواء غولاني. على صفحته على الفيس بوك، نشر صوراً لنفسه ودايان وهو يلتمس بفضح المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين.

وبالعودة إلى الكيان الصهيوني، حوّلت وسائل الإعلام الإسرائيلية الضحيتين المزعومتين إلى بطلين، وتحدثت علانية عن توجيههما للكلمات إلى المتظاهرين المؤيدين لفلسطين في شوارع نيويورك. تم إغراق منشور على الفيس بوك يروج لظهور سكورنيك ودايان على القناة ١٣ الإسرائيلية بتعليقات داعمة معادية للعرب.

### وفي كندا أيضاً..

وفي كندا يُظهر مقطع الفيديو، الذي تم تعديله بشكل مخادع، نشطاء متضامنين مع فلسطين يهاجمون مؤيدي لـ "إسرائيل" في تورنتو، إذ أظهر شبانا من العرب الكنديين يضربون رجلاً أشيب الشعر مؤيداً للكيان الصهيوني بعضاً خشبية. وتبع دوغ فورد، رئيس وزراء أوتاوا، وعمدة تورنتو جون توري، قيادة اللوبي الكندي الإسرائيلي في إدانة ما جرى على الفور باعتباره "جريمة كراهية".

ومع ذلك، كشف مقطع فيديو أكثر اكتمالاً عن الحادث أن مؤيدي "إسرائيل" بدؤوا العنف ضد المتضامنين مع فلسطين الذين كانوا يحاولون التراجع. وأن العديد من الغوغاء الموالين للكيان هم أعضاء في "رابطة الدفاع اليهودية"، وهي منظمة مسؤولة عن العديد من الاعتداءات الوحشية والاعتقالات التي تعرّض لها الأمريكيون الفلسطينيون، وكانوا مسلحين في ذلك الوقت بالسكاكين ومضارب البيسبول.

### مقاطع الفيديو المزيفة

إن مقاطع الفيديو التي تم تعديله بشكل مخادع، وفبركتها بطريقة غير شريفة، والتي تدعم رواية "معاداة السامية"، تكاد تكون عديدة للغاية، بحيث يتعذر تتبعها. ومع ذلك، فإن مقطعي فيديو يزعمان أنهما يظهران عنفاً ضد اليهود يستحقان التدقيق بهما.

نشر موقع بريبتارت، الذي أسسه أندرو بريبتارت بعد لقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مقطع فيديو بعنوان: (في مظاهرة مؤيدة للفلسطينيين في واشنطن العاصمة، هاجم عدة متظاهرين محتجاً مؤيداً لـ "إسرائيل").

وعلى الرغم من أن الفيديو يظهر متظاهرين مؤيدين للفلسطينيين وهم يدفعون رجلاً، إلا أنه لم يكن "محتجاً مؤيداً لـ "إسرائيل". قال رامسي أبوردين، وهو أمريكي فلسطيني ولد في واشنطن العاصمة، إنه اتهم زوراً من قبل المحتج بتخريب الشارع بالقرب من السفارة الإسرائيلية في شمال غرب العاصمة، وتم دفعه للحظة من قبل المتظاهرين الذين أنكروا ادعاء مؤيدي "إسرائيل"، وأضاف: "لقد كان مجرد موقف خرج بسرعة عن السيطرة لأن فرداً واحداً كان مصمماً على تصعيد الموقف. كان كل المعنيين يعتذرون لي وكانوا مرحجين للغاية من الموقف".

### عناية ناصر

في أعقاب عدوان هجمي شنته قوات الاحتلال على قطاع غزة المحاصر، واستمر ١١ يوماً، واستشهد خلاله أكثر من ٢٢٠ مدنياً، من بينهم أكثر من ٦٥ طفلاً، قامت جماعات الضغط الإسرائيلية في الولايات المتحدة وكندا بإطلاق حملة علاقات عامة منسقة لمواجهة غضب الشارع الأمريكي والكندي على جرائم "إسرائيل" في غزة.

صوّرت جماعات الضغط الإسرائيلية، بقيادة ما يُسمى رابطة مكافحة التشهير "ADL"، سلسلة من المشاجرات في الشوارع بين مؤيدي فلسطين ونشطاء داعمين للكيان الصهيوني على أنها أعمال عنف معادية لليهود، رغم أنه لا يوجد دليل لإثبات الادعاءات بأن اليهود كانوا مستهدفين كيهود في المشاجرات. مقابل ذلك، هناك أدلة كافية على الخداع، حيث تكشف أدلة الفيديو والصور الفوتوغرافية عن عناصر مؤيدة للكيان الصهيوني تستفز المتظاهرين وتبدأ العنف وتزور شهادات أدلى بها المتظاهرون.

الجميع، من الرئيس جوزيف بايدن إلى أعضاء "فرقة" الكونغرس "التقدمية"، أعاروا أصواتهم لجوقة الإدانة. في هذه الأثناء، نشر المؤثرون المشاهير مربعات زرقاء على حساباتهم على "انستغرام" لترمز إلى "التضامن" مع الجالية اليهودية الأمريكية التي يزعم أنها تتعرض للضغط.

وفي وقت اعتقلت شرطة الاحتلال مئات الشباب الفلسطينيين من عرب ٤٨ لمشاركتهم في الاحتجاجات ضد سلب المستوطنين فلسطينيين القدس ممتلكاتهم، بدأت إدارة شرطة نيويورك بفعل الشيء نفسه، واعتقلت الشباب الأمريكيين الفلسطينيين، وسجنهم والتحقيق معهم بسبب ما سمته "جرائم الكراهية" وتورطهم في مشاجرات مسجلة بالفيديو مع المتظاهرين المؤيدين لـ "إسرائيل". ولكن، وفي العديد من القضايا البارزة، تتناقض أدلة الفيديو والصور الفوتوغرافية التي دققها موقع "ذا غراي زون" مع الادعاءات التي قدمتها الجهات الموالية لـ "إسرائيل" وتكشف أن قصص العديد من المتهمين خادعة للغاية، إن لم تكن مغلوطة تماماً.

### القلنسوة غير المرئية!

أصبح حادث ١٩ أيار، في وسط مدينة نيويورك، محور الرواية التي يرددها مؤيدون لـ "إسرائيل" عن أعمال عنف فلسطينية تستهدف اليهود في جميع أنحاء أمريكا. وبحسب الرواية الرسمية، قامت مجموعة من الشباب الفلسطينيين بمطاردة وتعنيف رجل يهودي وحيد، جوزيف بورغن، وهو في طريقه إلى تجمع قريب مؤيد للكيان الصهيوني، لمجرد ارتدائه قلنسوة يهودية!

سرعان ما شجب حاكم نيويورك أندرو كومو الحادثة المزعومة، باعتبارها "جريمة كراهية معادية للسامية"، كما شاركه النائب جمال بومان من نيويورك، وهو عضو في "فرقة" الكونغرس التقدمية، في تصوير الحادث على أنه مثال على "الكراهية المعادية للسامية".

تم تصوير المشاجرة وتداعياتها على شريط فيديو من قبل أحد المارة، ومع ذلك لم تعرض شبكة "سي. إن. إن." سوى جزء قصير يظهر العديد من الرجال وهم يضربون بورغن. يظهر الفيديو الكامل والصور التي تم التقاطها بعد المشاجرة مباشرة أن بورغن كان يرتدي بلوزة رمادية ذات قلنسوة - ولا يرتدي قلنسوة. ولم تظهر صور الفيديو أنه كان يرتدي القلنسوة اليهودية، يبدو أن بورغن قد ضلل وسائل الإعلام لخلق الانطباع بأنه تم استهدافه لمجرد كونه يهودياً.

بعد لحظات من الحادث، اعتقلت شرطة نيويورك شاباً فلسطينياً يبلغ من العمر ٢٣ عاماً يدعى وسيم عواودة، واتهمته باعتداء من الدرجة الثانية كـ "جريمة كراهية"، ومحاولة اعتداء جماعي من الدرجة الأولى. عواودة، الذي تم تصويره وهو يضرب بورغن بعكاز، كان يُعالج من إصابة، ويبدو أنه كان أسهل شخص في الموقع للشرطة للقبض عليه.

تلقى موقع "ذا غراي زون" شهادات متطابقة أكدت جميعها أن العديد من المتظاهرين المؤيدين لـ "إسرائيل" هاجموا عواودة، الذي أصيب في ساقه، مما أدى إلى الرّد العنيف الذي تم تصويره بالفيديو، فيما أفاد موقع "NY1"، وهو منفذ إخباري محلي في مدينة نيويورك، أن "الاشتباكات (في وسط المدينة) بدأت بعد أن ألقى عدة أشخاص زجاجات مياه وعصير من النافذة على المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين، بعدها بدأ الطرفان في قتال بعضهما البعض".

تناسب هذه النسخة من الأحداث مع نمط يستفز فيه المتعاطفون مع "إسرائيل" المتظاهرين الفلسطينيين، بل ويبدوون العنف، ثم يضلّلون وسائل الإعلام بشأن ظروف الاشتباك، مصورين أنفسهم على أنهم ضحايا لا ذنب لهم لـ "جرائم الكراهية المعادية للسامية".

في ١٩ أيار، ادعى إسرائيليان، سنير ديان وأميت سكورنيك، أن حشداً من

## مستقبل ليبيا مرة أخرى في برلين

### تقرير اخباري



أن الانتخابات يمكن أن تجرى بالفعل هذا العام وهذا يرجع إلى حد كبير إلى الضغط الذي مورس على الليبيين من قبل المجتمع الدولي.

إذا، الغرب غزا ليبيا ودمرها ونهب خيراتها وثروتاتها، وبعد عشرة أعوام، يزعم أنه يساعدها ويبحث عن حلول لإحلال السلام فيها، كما يزعم أنه حريص كل الحرص على شعبها وعلى وحدتها، فهل سيحظى هذا الاجتماع والاجتماعات اللاحقة في إعادة السلام والاستقرار إلى ليبيا كما كانت قبل غزوها؟

هيفاء علي

يفتح اليوم الأربعاء في برلين المؤتمر الدولي الثاني لعملية السلام في ليبيا، ويهدف إلى التحضير للانتخابات هناك، وكذلك مراجعة عملية السلام التي بدأت في تشرين الأول ٢٠٢٠، لكن القضية الأكثر إثارة للجدل والتي لم تحل هي انسحاب المرتزقة الأجانب من ليبيا، ذلك أن كل أطراف الصراع والوسطاء يتحدثون عنه، لكن الوضع لا يتغير.

وتعد الدعوة إلى الانسحاب الفوري لهؤلاء المرتزقة، وكذلك دعوة السلطات الليبية لبدل كل ما في وسعها لتنظيم الانتخابات العامة، في ٢٤ كانون الأول القادم، الأطروحات المركزية لمشروع الإعلان الختامي المتوقع اعتماده اليوم في ختام المؤتمر الثاني حول ليبيا الذي تستضيفه برلين. وتتضمن مسودة نص البيان الختامي الذي حصلت وكالة الأنباء الإيطالية على نسخة منه، مواضيع عدة مثل الأمن وعملية السلام، والإصلاحات الاقتصادية والمالية، واحترام القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان.

وهذا هو ثاني مؤتمر حول ليبيا تستضيفه ألمانيا، حيث استضافت المؤتمر الأول في كانون الثاني ٢٠٢٠ بمشاركة رؤساء دول من بينهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والذي اعتبر بنظر مراقبين أنه الأكثر فعالية من بين جميع المؤتمرات الخاصة بليبيا لأنه كان من الممكن التوفيق بين مواقف الوسطاء الخارجيين.

ومع ذلك، تم إطلاق عملية السلام الحقيقية بعد بضعة أشهر فقط، وفي تشرين الأول الماضي تم التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار، وفي شباط ٢٠٢١ تم إطلاق الحوار السياسي الليبي الذي عقد في جنيف تحت رعاية الأمم المتحدة، كما تم انتخاب أعضاء في المجلس الرئاسي برئاسة محمد المنفي، ورئيس الوزراء عبد الحميد ديبية.

تهدف الأمم المتحدة والمجلس الجديد إلى إعداد البلاد للانتخابات التشريعية والرئاسية، فضلا عن توحيد المؤسسات السياسية والمالية في شرق وغرب ليبيا. ووفقا لمسودة الإعلان، يقر المجتمع الدولي بالتقدم المحرز بعد مؤتمر برلين الأول من وقف إطلاق النار ساري المفعول، ورفع الحصار النفطي، وإنشاء السلطة التنفيذية المؤقتة ووافق عليها البرلمان. في الوقت نفسه، يُذكر أنه يجب على الليبيين العمل بنشاط أكبر لضمان إجراء الانتخابات في موعدها، وأن يتم قبول نتائجها من قبل جميع الأطراف. وتدعو الوثيقة أيضاً إلى ضمان "انسحاب متبادل ومتوازن نسبياً ومتعاقب للعناصر المسلحة الأجنبية، بما في ذلك الانسحاب الفوري للمرتزقة الأجانب" وخاصة القوات التركية ومرتزقتها.

في هذا السياق، قال جليل حرشاوي الباحث في المعهد الهولندي للعلاقات الدولية: "من غير المرجح أن يتم تبني أو اقتراح خطة واقعية لمغادرة المقاتلين الأجانب". ومع ذلك، يرى أنه من المهم تنظيم المؤتمر في برلين. وختتم بالقول "أعتقد

## لقاء اللحظات الأخيرة قبل الانسحاب

### تقرير اخباري

جدير بالإشارة، أن محادثات بايدن مع غني يوم الجمعة القادمة ستكون أول لقاء يجمع بين الرئيسين وجهاً لوجه بعد تولي السيناتور السابق الرئاسة في كانون الثاني الماضي. ولكن منذ الإعلان عن أن الولايات المتحدة تخطط لإنهاء وجودها هناك بعد ما يقرب من ٢٠ عاماً من الحرب، سيطرت طالبان على ٣٠ منطقة على الأقل في كافة أرجاء البلاد. لذا تسعى الولايات المتحدة لتقديم الملاذ الآمن للأفغان الذين عملوا مع التحالف على مدى العقدين الماضيين، وسط مخاوف من قيام طالبان بعمليات انتقامية ضدهم وضد أسرهم.

وكان عشرون عضواً في الكونغرس، بعثوا في وقت سابق من هذا الشهر رسالة مفتوحة لبايدن لإجلاء أكثر من ١٨٠٠٠ مترجم فوري مع عائلاتهم، ممن تقدموا بطلبات للحصول على تأشيرات السفر إلى الولايات المتحدة، حيث كتب مسؤولون منتخبون من الحزبين أن كل طلب "يستغرق ٨٠٠ يوم، ونخطط للانسحاب في أقل من ١٠٠ يوم". وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان إن القضية كانت أولوية قصوى للبيت الأبيض، وإن طلبات الحصول على التأشيرة يتم تسريعها، مؤكداً: "نعالج هذه الطلبات ونخرج الناس من هناك بسرعة قياسية، إننا نعمل مع الكونغرس الآن.. لترشيح بعض المتطلبات التي تبطل هذه العملية".

في الوقت نفسه، قلل سوليفان من أهمية الحديث عن تغيير الرئيس بايدن رأيه بشأن انسحاب أفغانستان، وقال: "لم تكن هناك خطط لتغيير الاقتراح الأساسي الذي طرحه الرئيس، وهو أن جميع القوات الأمريكية ستخرج، وستخرج قبل الموعد النهائي الذي حدده في خطابه يوم ١٦ نيسان".

في المقابل، رفضت طالبان زيارة غني المقرر سفره مع رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية في أفغانستان عبد الله عبد الله، ووصفتها بأنها "غير مجدية". وقال المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد إنهم سيتحدثون مع المسؤولين الأمريكيين من أجل الحفاظ على سلطتهم ومصالحهم الشخصية، مضيفاً أن هذه الزيارة "لن تفيد أفغانستان".

سمير سامي السمارة



مع سيطرة طالبان على ما لا يقل عن ٣٠ منطقة منذ إعلان بايدن في نيسان الماضي عن انسحاب القوات الأمريكية، من المقرر أن يناقش الرئيس الأمريكي مع نظيره الأفغاني أشرف غني انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان، ومن المتوقع أن يتعهد بايدن بتقديم مساعدات اقتصادية وإنسانية.

## غطرسة الولايات المتحدة

### تقرير اخباري



حملت لهجة جيك سوليفان مستشار الأمن القومي الأمريكي خلال مقابلاته مع وسائل الإعلام المختلفة تهديدات واضحة لكل من الصين وروسيا، فقد زعم أن الولايات المتحدة تعد حزمة أخرى من العقوبات في قضية أليكسي نافالني زعيم المعارضة الروسية. وبلهجة الأوامر طالب الصين بالتعاون مع مزيد من التحقيقات في أصول COVID-١٩ وإلا فإنها ستواجه عزلة في المجتمع الدولي لأن الولايات المتحدة لن تقبل قول الصين: لا، حسب تعبيره.

إن ما يزعمه سوليفان يجسد الغطرسة الأمريكية، وربما يعتقد هو وزملاؤه أن قوة الولايات المتحدة تدعمهم للقيام بما يريدون، وأن القمم الأخيرة التي عقدتها الدول الغربية تثبت أن الولايات المتحدة لا تزال تحتفظ بقوة التعبئة لعزل دولة كبيرة مثل الصين بشكل تعسفي، متناسية أن الفوضى في حرب أفغانستان والعراق، التي بدأتها قد انتهت على مدى العقد أو العشرين الماضيين، وفشلت في القيام بأي شيء بشكل منظم ونظيف، لذلك تهديد سوليفان للصين وروسيا بثقة تشبه إيماءات الولد الشرير في المدرسة الابتدائية.

لن تقبل الصين أي تحقيق من قبل وكالات المخابرات الأمريكية، فليس للولايات المتحدة القول الفصل بشأن أصول التعقب التي تجريها منظمة الصحة العالمية، وذلك يجب أن يتم وفقاً للإجراءات العادية، ويجب تتبع أصول COVID-١٩ في أماكن متعددة في العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة. يضاف إلى ذلك أن قضى نافالني عقوبة السجن هو شأن داخلي لروسيا، وتدخل الولايات المتحدة في ذلك الأمر تجاوز لقدرة واشنطن ولسيادة روسيا، وعندما يصطدم التناقض الذاتي للولايات المتحدة مع موقف روسيا الثابت المتمثل في التمسك بمبادئها فإن واشنطن لن تستفيد منه أبداً.

إن الولايات المتحدة ترغب باستخدام نظام التحالف في حقبة الحرب الباردة لدعم نوع مختلف من المنافسة في عصر العولمة، لكن الصين وروسيا لا تخشيان من محاولة واشنطن الجديدة لشد الحلفاء، وعلى العكس من ذلك فإن كل تحرك بين الصين وروسيا لزيادة تعزيز التعاون الاستراتيجي يمكن أن يخيف العديد من النخب الأمريكية والغربية.

عائدة أسعد



## افتتاح مركزي طرطوس والقنيطرة عبر "الاتصال المرئي" .. "خدمة المواطن" تقدم 47 خدمة

دمشق - رامي سلوم

افتتح وزير الاتصالات والتقانة إياد الخطيب، مركز خدمة المواطن الإلكتروني في كل من محافظتي القنيطرة، وطرطوس (عن بعد) من خلال وسائل التواصل المرئي، وذلك استكمالاً لمشروع خدمة المواطن الإلكتروني، والذي يقدم ٤٧ خدمة إلكترونية، يمكن طلبها من خلال أي جهاز كمبيوتر أو موبايل عبر الموقع الخاص بها.

وأوضح الخطيب أن الوزارة تعمل على توسيع الخدمة وشمولها لكافة الخدمات الضرورية للمواطنين، فضلاً عن تسهيل طلب الخدمة وعملية سداد الرسوم من خلال الدفع الإلكتروني، لافتاً إلى أن تسديد رسوم الخدمات يتم عبر الدفع الإلكتروني بالبطاقات المصرفية، أو من خلال خدمة الدفع عبر الموبايل التي تم إطلاقها أخيراً، إضافة إلى خدمة توصيل الخدمة أو المعاملة المطلوبة عبر البريد.

وأشار الخطيب إلى توسع الخدمة بشكل إيجابي خلال الأشهر الأخيرة، بعد أن أطلقها السيد الرئيس بشار الأسد في ٢٣ كانون الأول العام الماضي ٢٠٢٠، والتي وصلت إلى غالبية المحافظات، فضلاً عن تطويرها ودعمها بأحدث مخرجات التحول الرقمي الذي يسير بخطوات ثابتة في سورية.

وتشمل خدمة المواطن الإلكتروني ٤٧ خدمة، يتم طلبها من خلال الموقع الإلكتروني من أي مكان، ويتم سداد رسومها عبر قنوات الدفع الإلكتروني المتاحة، لتصل للمواطن عبر البريد، والذي يمكنه طلب توصيلها لأي مكان ضمن محافظته، أو استلامها بشكل شخصي من مركز البريد الذي يحدده بنفسه.

وتعتبر الخدمة جزءاً من الخدمات الإلكترونية الحكومية، وداعماً للتحول الرقمي، خصوصاً أن الوزارة كانت قد حددت نهاية العام المقبل ٢٠٢٢ لإنجاز الخدمات الحكومية الإلكترونية، كما أعلنت عن عام ٢٠٢٠ بوصفه عام التحول الرقمي في سورية.

ويحقق افتتاح المركزين الجديدين، وفقاً للخطيب، خدمة نوعية لسكان المحافظتين، ويستكمل إطار الخدمات الحكومية،



كاشفاً عن العمل على توسيع قاعدة الخدمات المقدمة من خلال مراكز خدمة المواطن الإلكتروني لتحقيق خدمات كاملة سريعة وأمنة ومبتكرة، ومرضية للمواطنين، تحقق تطلعاتهم في التطور، وتدعم النمو الاقتصادي من خلال سهولة المعاملات والإجراءات، الخاصة بالأفراد والمنشآت على حد سواء.

## تأمين مستلزمات السياحة الشعبية ضرورة ملحة وتوقعات بموسم مميز

بلدة الروضة ومنتجاتها الشعبية المعروفة بشعبيتها ومرتابها وبحيرة زرزق ونبع بردى والنبي هابيل.

ولدى غرفة السياحة حالياً خطة طموحة لتنشيط القطاع السياحي الشعبي ونأخذ على عاتقنا تأمين كافة المتطلبات التي من شأنها تنمية وتشجيع هذا القطاع الهام من خلال الدعم الكبير الذي يقدمه وزير السياحة بفتح مزيد من المنشآت، مما ألقى على عاتق الغرفة مسؤولية تأمين حاجيات أصحاب المنشآت من مادي المازوت والغاز والكهرباء، وخاصة أن أصحاب المنشآت يعتبرون أن نقص هذه المواد قد يعيق عملهم وتراجع الموسم، فمعظم المنشآت تحتاج مادة المازوت للنقل وللمولدات وخاصة فنادق ومطاعم وغيرها، فتوفير مادة المازوت هو الذي ينعش الاقتصاد ويساعد بصناعة السياحة وفقدانها يعتبر مشكلة حقيقية للسياحة، والإعاقة الفعلية للتشغيل للمنشآت المتوقفة.

وأشار رئيس غرفة سياحة الريف إلى أن الغرفة تسعى جاهدة للوقوف أمام معاناة أصحاب المنشآت في تأمين المواد الأساسية لمتطلبات الموسم القادم وكفرفة مقدرين الظروف الصعبة التي يعاني منها القطاع السياحي، وخاصة بعد خسارته بسبب كورونا.

وأضاف رئيس الغرفة إلى أننا نعمل لمتابعة التحضيرات لعودة عمل المنشآت ولاسيما من النواحي المتعلقة بتأمين مادة المحروقات مع الشركة المتخصصة التي يتم استئجار المادة منها لصالح المنشآت السياحية بأسعار وزارة النفط والثروة المعدنية وهو الأمر الذي يخلص أصحاب المنشآت من معاناة السوق السوداء والتي كانت ترهق أصحاب المنشآت لكون مادة المازوت من المواد الأساسية لعمل المنشآت إن كان للتدفئة أو للمولدات أو لغير ذلك من الغايات. أما بالنسبة للغاز فإنه يتم التواصل مع الجهات الوصائية لتأمينها وفق الإمكانيات المتاحة.

نحو السياحة الداخلية الشعبية والتحضير اللائق للموسم السياحي القادم، ولتشجيع هذا القطاع عملنا في غرفة السياحة على تهيئة الأجواء من خلال عقد الاجتماعات الدورية مع أصحاب المنشآت السياحية في المحافظة، ودراسنا معهم الإجراءات المناسبة لاستقبال الموسم السياحي، والمعوقات التي تعترض عملهم، وعلى هذا الأساس وضعنا الخطط والبرامج للوصول إلى صيغة تضمن نجاح الموسم وتأمين مطالباته بلا منغصات تذكر، وإمكانية إعادة إقلاع المنشآت المتوقفة عن العمل بسبب الحرب والسرعة بتأهيل بعضها نظراً لزيادة عدد الزائرين كمناطق الزبداني وبلودان والحرمون وغيرها، خاصة أن محافظة ريف دمشق لها خصوصية بتنوع الأماكن السياحية والمواقع الأثرية والمنتزهات والمطاعم والدور المفروشة، وهناك سياحة دينية بتنوع عدد مواقعها المنتشرة في بعض مناطق المحافظة وقربها من المحافظة، ومن أهم المواقع السيدة زينب وصيدانيا وأديرتها ومعلولا ومزاراتها وهي من أهم مواقع الجذب السياحي الديني في المحافظة، وهناك تنوع بالمواقع الجبلية في عدة مناطق كبيت جن وجبل الشيخ والزبداني، وما زالت الأجيال تزورها حتى يومنا هذا، وأكثر هذه المناطق تتوفر فيها كافة شروط ومقومات السياحة والاصطياف الشعبي، وهي مرغوبة لمعظم الزائرين من الدمشقيين وعلى مدار الأسبوع والعطل والأعياد والمناسبات وهناك رحل استطلاعية وترفيهية.

وأشار الحلبي إلى أن صناعة السياحة خير نشاط للاستثمار ذات الجدوى الاقتصادية المحلية والتي تساهم في إعاش اقتصاديات المحافظة، التي تتمثل بالدرجة الأولى في وفرة المطاعم والمقاهي المنتشرة على المنحدرات الجبلية التي تتمتع بأجواء خلابة ومياه عذبة جاذبة للسياح الداخليين، كما تكثر الفنادق ودور المفروشة والفيلات، وأخذت الحركة السياحية منذ الشهر الماضي بازدياد وإقبال كثيف وخاصة لمناطق الزبداني وبلودان وامتدت لتصل نحو الجنوب عبر



دمشق - عبد الرحمن جاويش

تتجه الأنظار حالياً نحو السياحة الشعبية التي تضم المنشآت ذات الأسعار المناسبة للدخل المحدود وغيره، وأيضاً المنتزهات المفتوحة والطاولات الحرة، إضافة لصالات الأطفال والمساح.

وتوقع رئيس غرفة سياحة ريف دمشق حسام الحلبي أن يكون موسم هذا العام مميزاً من حيث الإقبال والأسعار على المنشآت الشعبية، وتنامي هذه السياحة الهامة، وأمام ذلك يقتضي على كافة أصحاب المنشآت والفنادق الاستعداد لاستقبال الآلاف من الزوار لمنشآتهم هذا العام، وخاصة المنشآت الجديدة التي رخصتها وزارة السياحة، مؤخراً في الساحل أيضاً يقتضي ذلك تخفيض أسعار الدخول والخدمات والإطعام، وبين الحلبي أن التوجه اليوم

## اعتماد 16 كانون الأول يوماً وطنياً للتشجيع على القراءة في الطفولة المبكرة

دمشق - ميس خليل

سعت وزارة التربية ومن خلال المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة منذ ثمانية أعوام لتبني مشروع التشجيع على القراءة في مرحلة الطفولة المبكرة، بالتنسيق مع مديرية ثقافة الطفل في وزارة الثقافة، إلى أن توج هذا العمل بقرار من مجلس الوزراء الأسبوع الفائت باعتبار يوم السادس عشر من شهر كانون الأول من كل عام يوماً وطنياً للتشجيع على القراءة في مرحلة الطفولة المبكرة.

مدير عام المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة كفاح الحداد أوضحت لـ "البعث" أن المركز قام بفعاليات وأنشطة عديدة مختلفة على مدار العام، وذلك في مختلف المحافظات وبمشاركة أكثر من ٥٠٠٠ طفل من عمر الثلاث وحتى الست السنوات، مشيرة إلى أن المشروع يهدف لتعزيز القراءة في عصر غزته التكنولوجيا في كل المجالات، نظراً لأهميتها في دعم الطفل وتنمية مهاراته في الخلق والإبداع وزيادة الحصيلة اللغوية، وتمكينه من القدرة على اتخاذ القرار، والإحساس بالمسؤولية من خلال القيم التي يتعلمها عن طريق القراءة.

وبيّنت حداد أنه بعد اعتماد هذا اليوم ستقع على كاهل المركز مسؤولية كبيرة لتفعيل هذا اليوم من خلال عدة مجالات تصب كلها بالاهتمام بالقراءة وتوجيه فئات مستهدفة للعمل ضمن هذا المشروع، وسيكون ذلك عبر إقامة العديد من الورشات التدريبية التي تدعم أهمية القراءة ومن خلال الكتيبات والمطويات التي نشرت سابقاً ومن المفترض العمل على تجديدها وتطويرها اعتباراً من منتصف



تشجيعهم للحصول على المعلومة من خلال الكتاب أو القصة وليس عن طريق الموبايل أو اليوتيوب.. وغيرها، مؤكدة أن المركز لا يستطيع أن يدعم هذا اليوم بجهوده فقط، وإنما من خلال التنسيق والتشبيك مع الجهات المعنية للوصول إلى النتائج المرجوة منه على المستوى البعيد، وعليه من المفترض أن يكون المجتمع يداً بيد مع جميع الجهات الحكومية والقطاع الخاص بهدف عودة أهمية الوصول إلى المعلومة عن طريق الكتاب والقصة.

هذا العام وفي الأعوام المقبلة، كما ستسعى لجنة تمكين اللغة العربية في وزارة التربية والتي تبنت المشروع إلى القيام بعدة أنشطة لدعم هذا المشروع، في حين سيعمل المركز على التنسيق مع مديرة معتمد له باع طويل بكيفية تحويل الكثير من توالف البيئة والتوجه لمربيات الأطفال لكيفية استثمار ركن محدد في كل صف من صفوف رياض الأطفال للقراءة، وستكون تلك ورشة تدريبية مركزية وتتبع لاحقاً بدورات فرعية في المحافظات، إضافة إلى التنسيق مع مديرية المسرح المدرسي في وزارة التربية لتدريب المختصين هناك على كيفية استثمار مسرح الدمى والمسارح التفاعلية وكيفية قراءة القصص من خلال الدمى، كما سيتم التواصل مع مجموعة من الفنانين السوريين لتقديم القصص للأطفال عبر برامج أو مسلسلات خاصة بهم مثل مسلسل "كان يا ما كان".

وذكرت حداد أن المركز سعى بالتنسيق مع القطاع الخاص ومع جهات لها باع طويل بتأليف القصص لإصدار العديد من القصص، وتم الإعلان عنها وتكريم الفائزين وكل عام هناك مسابقة تصب في مجال التشجيع على القراءة.

وبيّنت حداد أن مشروع التشجيع على القراءة لا يستهدف فقط التربويين الذين هم على تواصل مباشر مع الأطفال فقط، وإنما يستهدف أيضاً المجتمع المحلي. ولذلك سيكون هناك الكثير من الورشات التدريبية أو المحاضرات التشجيعية لكيفية التوجه للكتاب وللقصص موجهة لأهالي الأطفال بهدف

## ارتفاع أسعار العلف يلقي بظلاله على المربين والفروج والبيض



### اللاذقية - رانيا قادوس

يعاني مربو الدواجن من الغلاء الجنوني لأسعار الأعلاف، حيث لا يزال يتحكّم مستوردو الأعلاف من تجار السوق السوداء بهذا القطاع، يضاف إليه غياب المحروقات، مما أثر بشكل سلبي على توفر المادة في الأسواق وأدى إلى غلائها، وبالتالي أضعف القوة الشرائية لدى المواطنين الذين بدأت المادة تغيب عن موائدهم، لارتفاع أسعارها نتيجة زيادة تكلفة المواد الداخلة بإنتاجها من أجور عمال وآليات وعلف ومحروقات، فهل تعلن الجهات المعنية عن عجزها في دعم قطاع الدواجن واللجوء إلى استيراد الفروج المجمّد، أم تسارع لإتقانه ودعمه بإحكام سيطرتها على استيراد المادة العلفية وحصرها بيدها، لإيصالها إلى مربو الدواجن بأسعار مناسبة تساهم في إنعاش هذا القطاع، وإعادة إنعاشه ليستمر في العمل بضغط المادة إلى الأسواق وتوفيرها للمواطنين بسعر التكلفة.

”البحث“ التقت بعض مربو الدواجن في منشآتهم، حيث عرضوا شكاوهم ومعاناتهم. يقول جناب أبو العروس: نعاني من ارتفاع أسعار الأعلاف وهذا يؤثر علينا كثيراً، لذلك نحن نطالب بدعم حاجتنا من الأعلاف وبأسعار نظامية، خاصة وأن أسعار الدولة مدعومة، فلماذا ترفع أسعار العلف علينا؟! طالما هو مدعوم، وأمل المطالبة بالتصديق ٧ أو ٨ أيام للدورة العلفية حتى يتسنى للمربين الحصول على المقتن العلفي، بعد تأمين سعره بصعوبة.

سنان كحيلي يقول: لا مطالب لنا غير تخفيض أسعار العلف، فأنا أملك منشأة دواجن، ولدي التزامات للعمال ولسيارات النقل والمراكز وغيرها، فكيف سنتدبر أمورنا وندفع رواتب العمال ونحن بالكاد نؤمن سعر العلف الذي نشتره.

أصلاً.

أما دورة الأبقار فكانت من ٣/٢٨ إلى ٥/٢٧ وتمّ تمديدها إلى ٦/١٥، حيث يتمّ منح المقتن بموجب جداول التحصين ضد الحمى القلاعية المصدقة أصلاً بمديرية الزراعة لعام ٢٠٢٠، وتمّ إعطاء ٥٠ كيلو غراماً للرأس جاهز طوب. وفيما يخصّ المزارع السمكية فحسب نوع التربية (موسعة أو مركزة) المرخصة بموجب جداول مصدقة أصلاً من الهيئة العامة للثروة السمكية، وحسب نوع التربية تمّ التوزيع لمسكتين من ضمن ٦ مسامك. أما دورة الأغنام والماعز فهي كانت ممدّدة حتى ٦/١٥ وتمّ منح المقتن العلفي فيها بموجب جداول إحصائية لعام ٢٠١٩، مصدقة أصلاً من مديرية الزراعة (مئة وعشرة آلاف رأس غنم وماعز) للرأس الواحد ٨ كيلو غرامات نخالة وواحد كيلو غرام شعير. أما دورة الخيول فقرار الدورة العلفية يكون من بداية السنة وهو عن كل السنة، حيث يتمّ منحها شهرياً، بمقتنات محدّدة للخيول المسجلة والمؤهلة للتسجيل من مادتي الشعير والنخالة.

ولا بد هنا من الإشارة إلى أن سعر التكلفة للحصة المستلمة من المستورد، تحددها وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك وليست إدارة المؤسسة العامة للأعلاف.

للإحاطة بالموضوع والوقوف على مستجداته التقت ”البحث“ مدير فرع مؤسسة الأعلاف اللاذقية المهندس سائر حبيب الذي أشار إلى إعلان المؤسسة العامة للأعلاف عن فتح دورة علفية جديدة لكافة فروعها في المحافظات، دعماً لقطاع الدواجن ونزولاً عند رغبة مربو الدواجن وتحقيقاً لمطالبهم، حيث تبدأ الدورة اعتباراً من تاريخ ٢٠٢١/٦/٢٠ ولغاية ٢٠٢١/٨/١٩، وبمقتن واحد، كغ ذرة صفراء للطيور الواحد لكافة أنواع التربية (فروج، بياض، جدات، أمات)، وسيتمّ منح المقتن العلفي للمداجن المرخصة أصلاً ولمرة واحدة فقط، وحسب عدد الطيور المرابطة فعلياً، على ألا تتجاوز الطاقة الواردة بالرخصة، كما سيتمّ تحديد سعر مبيع مادة الذرة الصفراء لاحقاً، ويبلغ من قبل المؤسسة العامة للأعلاف.

ونوه حبيب بعدد الدورات العلفية التي تقوم المؤسسة العامة بمنحها للمربين بكافة فروعها، ويبلغ عددها خمس دورات هي كالتالي: دورة للأبقار، دورة للأغنام والماعز، دورة للدواجن، دورة للأسمك، دورة للخيول، وفي باقي المحافظات هناك دورة للجمال ودورة للجواميس.

وبالنسبة لسدورة الدواجن، فقد تمّ الإعلان عنها في ٣/١٠ لغاية ٥/١٠، وتمّ تمديدها حتى ٥/٣١ وإعطاء العلف لفروج اللحم والبياض والأمهات والجدات، بمعدل ١٠٠٠ غرام ذرة صفراء و٥٠٠ غرام كسبة صويا للدواجن المرخصة

## إعفاء رئيس الجمعية الفلاحية في كودنة

### القنيطرة - محمد غالب حسين

ذكر رئيس رابطة فلاحي القنيطرة عبد الحكيم الجناطي أنه تمّ إعفاء رئيس الجمعية الفلاحية بقرية كودنة من مهامه لوجود بعض المخالفات المتعلقة بتوزيع مادة المقتن العلفي.

القنيطرة متابعة التنظيم الفلاحي، وضبط آليات العمل فيما يتعلق بمهام رؤساء الجمعيات الفلاحية الذين يشرفون على توزيع المازوت والأسمدة والأعلاف على أعضاء الجمعيات الفلاحية التي يتحدث أعضاءها عن مخالفات كثيرة لرؤساء الجمعيات الفلاحية بهذا المجال.

أدينوا سابقاً بمخالفات تتعلق بمادة المازوت المدعوم الذي يخصص لجرارات الفلاحين، وتوزيع الأسمدة والمقتن العلفي، وقد اتخذت بحقهم الإجراءات الرادعة، وتمّ أيضاً إعفاؤهم من مهامهم. تستدعي هذه الحوادث من اتحاد فلاحي محافظة

وأوضح الجناطي أن قرار الإعفاء جاء بعد تشكيل لجنة من اتحاد فلاحي المحافظة لدراسة مخالفات وتجاوزات رئيس الجمعية المذكورة، مؤكداً عدم التهاون مع أية جمعية تتلاعب بالدعم المقدم للفلاحين ومربي الثروة الحيوانية، ولابد من ذكر أن رؤساء ثلاث جمعيات فلاحية بالمحافظة

## تنفيذ 6 سدات مائية بطاقة تخزينية 200 ألف م3 في المناطق الجبلية

إضافة إلى دراسة الأنواع الحراجية المهذّدة بالانقراض، وتنفيذ ٦/ سدات مائية بطاقة تخزينية ٢٠٠/ ألف متر مكعب في المناطق الجبلية، مع تقديم ١٠٠/ مليون ليرة مساعدة مادية من ”أكساد“ قيمة تجهيزات لإطفاء الحرائق، مشيراً إلى أن المركز قام بإعادة تأهيل ملايين الهكتارات من المراعي الطبيعية المتدهورة في كل من سورية، الأردن، السعودية، الجزائر، اليمن، مصر، ليبيا، وسلطنة عمان، ودراسة أسباب تدهور غابات العرعر في ليبيا والسعودية.

حقل في موقع ميسلون الحراجي. وأكد نصر الدين العبيد مدير عام منظمة ”أكساد“ تنفيذ المنظمة بالتعاون مع وزارة الزراعة أنشطة ومشاريع بحثية تخدم الثروة الحراجية في سورية، منها إعداد قاعدة بيانات علمية حول الأنواع الحراجية وتصنيفها العلمي ومناطق انتشارها، واستخدام تقانات الاستشعار عن بعد، كذلك تشكيل فريق علمي مشترك مع وزارة الزراعة لمتابعة مواضيع إعادة تأهيل المناطق الحراجية المتضررة بالحرائق،

### دمشق - ميس بركات

أقامت منظمة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة ”أكساد“ بالتعاون مع وزارة الزراعة دورة تدريبية لتأهيل وتدريب ثلاثة وعشرين متدرباً من وزارة الزراعة لمدة ثلاثة أيام حول أهمية الغابة وحماية الموارد الطبيعية، وأهمية نشر مفهوم التنوع الحيوي لدى المجتمع المحلي، كذلك التعريف بالمعاني المتعدّدة للتنوع الحيوي وأهمية وآلية نشره في المجتمع المحلي، إضافة إلى تنفيذ يوم



## في رحلة البحث عن الغاز المنزلي . . المواطن يسأل ومدير محروقات لا يرد!

### حلب - معن الغادري

ما زال فرع محروقات حلب يتعاطى مع عشرات الشكاوى اليومية بأذن من طين وأخرى من عجين، ولا يعير أي انتباه أو اهتمام لمعاناة المواطنين المبريرة في الحصول على مخصّصاتهم من الغاز المنزلي أو من مادة المازوت، معتمداً على سياسة الأبواب المغفلة وعلى مبدأ المثل القائل ”جود بالموجود“!!!

وفيما تنفي مصادر المحافظة وجود أي نقص في مادة الغاز المنزلي، تؤكد المعطيات على الأرض أن هناك أزمة كبيرة وخانقة لجهة سوء آلية التوزيع المتمثلة بالطاقة الإلكترونية، ولجهة نقص المادة وعدم ورود المخصّصات الكافية لتغطية حاجة المحافظة. وهو ما أكده معتمدو التوزيع في الأحياء ومشرفو المراكز في مختلف مناطق المدينة والريف، وتشير المعلومات إلى أن إنتاج معمل الغاز في حلب لا يتجاوز (١٥) ألف أسطوانة، في حين حاجة المحافظة اليومية من المادة تتجاوز (٣٥) ألف أسطوانة، وهو ما يؤخّر ورود الرسائل عبر البطاقة الإلكترونية إلى أكثر من ٨٠ يوماً للحصول على أسطوانة غاز واحدة.

يقول أبو أيمن من سكان حلب الجديدة: مضى على استلامي لآخر أسطوانة غاز شهرين بالتمام والكمال، وما زلت على قائمة الانتظار، وقد يستغرق الأمر شهراً إضافياً، أما جاره أبو سليم فيشير إلى أنه كغيره من المواطنين يلجؤون



وفسق ما نقل لنا عدد من العاملين في مديرية المحروقات والمحظور عليهم الإذلاء بأي تصريح، وأكثر من ذلك روى لنا أحد المطلعين بأن المدير ”مسنود“ وبابه على الدوام مغلق في وجه المواطنين، وهو ما نضعه برسم مجلس محافظة حلب لمعالجة هذا الملف الشائك، عسى أن يقوم بالحد الأدنى من المهام المنوطة به وتوضيح أسباب تأخر الحصول على أسطوانة الغاز إلى أكثر من ٨٠ يوماً، فهل يفعل؟

إلى شراء أسطوانة الغاز من السوق السوداء وبسعر وصل مؤخراً إلى ٤٠ ألفاً. والمعاناة نفسها تتسحب على العائلات والأسر في معظم أحياء ومناطق حلب، والذين يناشدون الجهات المعنية لحل هذه المشكلة والتي تشكل عبئاً ثقيلاً على كاهلهم وتزيد من تعقيد ظروفهم وأحوالهم المادية المتدهورة، خاصة وأن مادة الغاز تعتبر مادة استهلاكية أساسية ويومية للأسرة.

وتشير الشكاوى التي وردت إلى مكتب ”البحث“ بحلب من أهالي أحياء عدة إلى أن المشكلة مزدوجة تتعلق بالغاز والمازوت، حيث لم يحصل أكثر من نصف سكان حلب على مخصّصاتهم من مادة المازوت الموسم الماضي وهم يخشون من تكرار هذه المشكلة في الموسم الشتوي الجديد، خاصة وأنهم غير قادرين -حسب قولهم- على شراء المادة من السوق السوداء، بعد أن وصل سعر اللتر الواحد إلى أكثر من ٢٠٠٠ ليرة، وفي بعض الأحياء تمّ بيع اللتر بـ ٣٠٠٠ ليرة!

بدورنا حاولنا في مكتب ”البحث“ بحلب مراراً وتكراراً ومنذ العام الفائت التواصل مع مدير فرع محروقات حلب المهندس سائد البيك لتوضيح بعض الجوانب بما يخصّ الحصوص الواردة وآليات التوزيع، إلا أن الفرصة لم تسنح لنا بلقائه أو الحديث معه هاتفياً، فهو لا يردّ على هواتفه ولا يستقبل أحداً،

## سعران لتخمين العقارات؛ "بيوع" و"مصارف" .. وعقلية الجباية تسيطر على السياسة المالية

دمشق - فاتن شانان

يبدو أن عجز الحكومة عن صياغة رؤية متكاملة لتنظيم النشاط الاقتصادي وبلورة مظهر اقتصادي صحي، بات واضحاً، نتيجة التخبط والتفنن في سوء تنفيذ قوانين تصدر لخدمة المصلحة العامة وتطبيق خدمة جهات محددة بعينها؛ ولا نظم وزارة المالية إن كانت مثلاً اليوم ما ابتدته في تنفيذ قانون البيوع العقارية وما تبعه من قرارات كضريبة النكول بالبيع، والذي أثار ضجة عارمة واستياءً واضحاً، وهي قوانين هدفها ردف الخزينة العامة ولكنها انتهت إلى تحميل المواطنين أعباء مالية لا قدرة لهم على تحملها وفضحت واقع التعثر في البحث عن مطارح ضريبية حقيقية وعادلة.

هدر مجدد

والكلام ينطبق على قانون البيوع العقارية الصادر مؤخراً، إذ نص على "تنظيم استيفاء ضريبة البيوع العقارية، والتي يتم تحديدها بمعدل من القيمة الرائجة للمتر المربع استناداً إلى الوصف المالي للعقار، وفق معايير وعوامل لكل من العقارات السكنية أو التجارية أو الصناعية أو الزراعية أو السياحية".

إلى هنا لا إشكال على ما نص عليه القانون، إلا أن عملية التخمين والتسعير من قبل لجان رسمية معتمدة من قبل وزارة المالية هي أس المسألة، حيث قوبلت باحتجاج كبير من قبل مالكي العقارات، إذ فوجئوا بأرقام فلكية لملكاتهم العقارية تزيد عن أسعارها الرائجة أضعافاً مضاعفة، رغم أنه لا يخفى على أحد وهمية الأسعار الراهنة كونها استندت إلى تذبذبات سعر الصرف وارتفاع مستلزمات البناء، واحتكار تجار العقارات.

مفارقات

تبرز مفارقة أخرى وهي التخمين الذي تقوم به المصارف العامة في تقييم الضمانة العقارية المقدمة بغية الحصول على تمويل مصرفي، وغالباً ما تقوم لجان التخمين بتسعير العقار المقدم بسعر أقل من قيمته الأساسية، وهو ما وضحه مصدر رسمي في المصارف من أن المصرف يأخذ بعين الاعتبار تقلبات الأسعار، لاسيما وأن مدة القروض تمتد لعشر سنوات في معظمها، بالمقابل لجان التخمين التابعة للمالية قامت برفع أسعار العقارات بنسب كبيرة بغية الحصول نسب أعلى ضريبياً. والسؤال: هل سيتم اعتماد تخمين لجان المالية في منح القروض، وبالتالي ما من داع للجان التخمين المصرفية؟ (وهنا يمكن أن تعود بإشكاليات على المصرف كونه يمنح قروصاً مرتبطة مادياً بقيمة الضمانة العقارية)، أم أننا سنكون أمام سعرين أو أكثر للعقار نفسه وكل منهما معتمد في مجال، مع العلم أنهما جهة واحدة رسمياً؟!

لا مانع

مع أن الهيئة العامة للضرائب - كجهة مشرفة - لم تتعاون مع محاولتنا العديدة للحصول على معلومات، بدت بعض الجهات المصرفية أنها لم تفكر بالأمر، عندما حاول مدير المصرف العقاري، الدكتور مدين علي، الاتصال من الجواب عدة مرات في اتصال هاتفي، منهي حديثه بكلمة: "لا أعرف...!!"، ولم يعط توضيحاً فيما إذا كانت تخمينات المالية هي الأساس أم لا!! لاسيما وأن المصرف العقاري هو المعنى الأول بالموضوع كونه يمنح القروض العقارية للشراء أو الإكساء، وهي تعتمد على قيمة العقار بشكل رئيسي، على خلاف المصارف الأخرى التي تعتمد التخمين للعقار كضمانة عقارية تغطي ٢٠٪ من قيمة القرض، فلها مساحة أمان أكبر في حال حدوث تجاوز بسيط بالقيم المالية للضمانات.

من جانبها، أبداً مديراً المصرفين الصناعي والتجاري تفهمهما لما ستكون عليه الأمور، إذ أكد مدير عام المصرف الصناعي الدكتور عمر سيدي أن الجهات المعنية هي التي تقرر استخدام التخمين لأغراض أخرى غير الضريبة أم لا، مضيفاً أنه لا مانع من وجود سعرين للعقارات في الجهات الرسمية، وهو أمر طبيعي كون كل منهما لهدف معين: الأول للضرائب، والثاني للتمويل، شريطة ألا يكون هناك فارق سعري كبير بينهما. ويمكن للمصرف الاستئناس بتسعير المالية في حال حصول إشكالية في تخمين العقار المقدم كضمانة لاختلاف التخمين بين



المقيمين المعتمدين أو الشك في صحة القيمة المخمنة من قبل لجنة المصرف، إذ يمكن الاطلاع على قيمته في المالية، واعتماد القيمة المالية الأقل، سواء كانت من المالية أم من لجنة المصرف ليلقى المصرف في أمان.

غير دقيق

مصدر مطلع في المصرف التجاري بين أن التقييم المالي غير دقيق، فالتقييم الدقيق يستلزم عدة محاور منها المنطقة والموقع والإكساء والمساحة وهي ما تحدد القيم الدقيقة للعقار، وبالتالي التقييم الذي تقوم به المالية لا يخرج عن سياق فرض الضريبة على العقارات المباعه وتجديد القيم القديمة للعقارات فقط، في حين أن التقييم في المصارف يكون بغرض التمويل، ويختلف من مصرف إلى آخر بحسب خبرة المقيم العقاري، وفي حال الاختلاف المالي الكبير يعتمد أكثر من لجنة وأكثر من مقيم عقاري من هيئة الإشراف على التمويل العقاري.

نسب كبيرة

سيدي نوه إلى أن قانون البيوع لم يلغ هيئة الإشراف على التمويل العقاري، لذلك سيبقى للمقيمين المحلفين والمعتمدين في الهيئة عملهم بالتقييم لعدة أغراض ومنها المالي، ولفت إلى أن القيم المحددة وفق قانون البيوع العقارية ستبقى لمدة ستة أشهر ليتم تغييرها مرة أخرى، وبالتالي لا يمكن للمصرف الالتزام بها كون عملياته التسليفية يومية، أما الإشكالية برأيه تكمن في النسب الضريبية المعتمدة في القانون، لاسيما في الإيجارات كونها تشكل عبء على المواطنين فالإيجارات مرتفعة جداً ويفترض أن تكون أقل لتضمن الالتزام والتسديد.

جباية المال

يبدو أن العرف الضريبي، الذي يقول إنه كلما كانت النسب منخفضة تكون نسب التحصيل أعلى والالتزام بها أكبر، بعيد عن تفكير رسمي السياسة المالية، فالنسب العالية تفسح المجال للفساد في دفع الرشاوى والتهرب من الضرائب، ولها أن تزيد نسب التهرب الضريبي الذي قارب ٢ تريليون ليرة في سورية وفقاً لبعض التقديرات، كما يمكن الجزم بأن الناجية القانونية لمفهوم مطرح ضريبي الذي يفترض أن تكون ناتجة عن تعامل ونشاط مالي غائبة تماماً، بل سيطر تفكير جباية المال لتعويض شح الموارد بفرض ضرائب لردف الخزينة العامة من ممتلكات المواطنين. يذكر أن الضريبة على البيوع العقارية أصبحت ٨٪ من القيمة الرائجة للعقارات السكنية، و٢٪ بالنسبة إلى الأراضي الواقعة داخل المخطط التنظيمي المصدق، و١٪ للأراضي الواقعة خارج المخطط المصدق، و٢٪ عن بيع العقارات غير السكنية، و٨٪ للأسطح في العقارات السكنية

## خفايا خطيرة لـ "ضريبة النكول بالبيع"!

لم توفق وزارة المالية بدفاعها عن قرارها القاضي "اعتبار النكول عن المبيع عملية بيع واجبة التكليف بضريبة البيوع العقارية"، إذ حاولت المالية أمس من خلال تعميمها الصادر بهذا الخصوص توضيح أن المقصود بالنكول هو "طلب إلغاء عملية البيع بعد إتمام توثيقها وتسجيلها لدى الدوائر المالية، بما في ذلك الحصول على الموافقات اللازمة، أي بعد أن تكون عملية البيع تامة الأركان، ومستحقة للضريبة".

حقيقة الأمر، ومن خلال التواصل مع ذوي الشأن بهذا الخصوص، يتبين أن نقل ملكية العقار من البائع إلى الشاري لا يتم إلا بعد الحصول على براءة ذمة من المالية التي تحتاج إلى معاملة لا يمكن إنجازها بسهولة نظراً للتعقيدات الروتينية المتبعة لدى الوزارة، ويتم من خلالها تحصيل كل ما يترتب على عملية البيع هذه من الألف إلى الياء.

تبدأ رحلة هذه المعاملة في الدوائر المالية بتقديم ورقة "بيان تنازل" تشتمل على مفصل لهوية كل من البائع والمشتري، والصحيفة العقارية للعقار المراد بيعه في الدائرة المالية المعنية، وكان هذا الإجراء، قبل صدور قرار ضريبة النكول، روتينياً، ويمكن التراجع عنه عبر تقديم طلب تراجع وينتهي الأمر برمته، أما بعد صدور قرار ضريبة النكول فلا يمكن التراجع عن هذه الورقة في حال نكول البائع أو المشتري عن إتمام عملية البيع لأي سبب كان، وأصبح هذا الطلب ملزماً بدفع ضريبة البيوع العقارية وفق المعدل الذي حدده قانون البيوع العقارية، والتي قد تصل للملايين الليرات في ظل تطبيق قانون البيوع العقارية، وعجز المالية عن التخمين الدقيق.

ليس هذا فحسب، بل إن الأمر والأدهى من ذلك أنه في حال تم الالتزام بالقرار ودفع ضريبة البيع عن العقار رغم النكول عنه، فإن هذا الإجراء يعني أن المشتري بات مكلفاً مادياً بالعقار الذي لم يشتره فعلياً بسبب عملية النكول، ولتصحيح هذا الأمر وعودة العقار مالياً لصاحبه الأساسي، أصبح هذا الأمر يحتاج لطلب تنازل ثان، وذمة مالية جديدة من الأخير الذي يتوجب عليه دفع ضريبة بيوع عقارية، ما يعني في المحصلة دفع ضريبة البيوع العقارية مرتين عن عملية بيع لم تكتمل!

نكتفي بهذا العرض المختضب لخفايا هذه الضريبة غير المحقة بتاتا دون أي تعليق، ونترك الأمر لصاحب الأمر عسى أن يتم تصويب مسار العمل الضريبي المنحرف بالأصل!

حسن النابلسي  
hasanla@yahoo.com

## 35 مليار ليرة حصيلة عمل "رمضان الخيري" وأكثر من 3 ملايين مستفيد

دمشق - ميادة حسن

أفضت نتائج العمل الخيري الذي نفذ خلال شهر رمضان المبارك للوصول إلى أكثر من ٣ ملايين مستفيد في كافة المحافظات، لتتنوع المساعدات المقدمة ما بين السلع الغذائية والمساعدات المادية والنقدية والدعم الطبي والألبسة وخدمات أخرى نوعية لشرائح الجرحى والمرضى والطلاب وذوي الاحتياجات الخاصة في كافة المحافظات، فضلاً عن أسواق الخير التي انتشرت في عدة مناطق وخدمت آلاف الأسر.

وأكد وزير الإدارة المحلية حسين مخلوف خلال اجتماعه مع ممثلي الجمعيات الخيرية والمؤسسات الإنسانية وغرف الصناعة والتجارة واستعراض عمل الجمعيات الخيرية ونتاجها خلال الفترة السابقة، على ضرورة الاهتمام بتنظيم الموارد والجهود والمبادرات الخيرية للوصول إلى أعلى درجات العدالة الممكنة في عملية الدعم والمساعدة للمحتاجين، وللوصول إلى أكثر الأسر المحتاجة، وكان التطلع نحو كل جزء من الجغرافية السورية بهدف الوصول لكل أسرة ضعيفة أو محتاجة، ولفت مخلوف إلى الإنجاز غير المسبوق والنجاح التنظيمي الذي يبني عليه المرحلة القادمة، حيث تؤكد البيانات والأرقام أن عدد المستفيدين من المساعدات الخيرية وصل إلى ثلاثة ملايين مستفيد في كل المدن السورية بقيمة إجمالية للتبرعات تجاوزت ٣٥ مليار ليرة، ووصل الدعم والمساعدة إلى الرقة وإدلب ودرعا ودير الزور

١٧ جمعية خيرية وحصل ٢٠ من ذوي الاحتياجات الخاصة على كرسى متحرك، كما وزعت المتطلبات الغذائية والأدوية على الآلاف من الأطفال والمرضى والحوامل وحصلت إدلب على مبلغ ٤٤ مليون ليرة من التبرعات ووصلت إلى ١٢ مستفيد ووزعت من قبل ٣ جمعيات خيرية، وبلغت قيمة التبرعات لمدينة الرقة نصف مليار ليرة قدمت لحوالي ٥٦ مستفيد وزعت من قبل ١١ جمعية خيرية ومؤسسات إنسانية وجهة داعمة.

من جهتها أوضحت معاون وزير الأوقاف سلمى عياش أن الاجتماع كان مهماً جداً لتنسيق التعاون بين جميع الجهات من الوزارات المعنية والجمعيات والمنظمات غير الحكومية لإنجاح إيصال جميع المساعدات لكل المحافظات وبشكل عادل ومنظم ودعم الجهود المبذولة من أجل مأسسة العمل الخيري وديمومته وتنظيم عمله بعد التوجه نحو العمل بالنمط الإلكتروني لضمان عملية توزيع عادلة لجميع شرائح المحتاجين في المحافظات ودعم التشاركية من خلال الاجتماعات الدورية لعمل هذه الجمعيات وإنجاح هذه التجربة خلال عملها الدوري.

ومن وجهة نظر الجمعيات بين مسؤول العلاقات العامة لجمعية حفظ النعمة مأمون قويدر أن هذا اللقاء هام لتبادل الأفكار والآراء حول دعم المحتاجين وذلك بالتشاركية مع الجهات المعنية للوصول لجميع المحافظات وتخفيف العبء عن الأسر المحتاجة، ويؤكد قويدر أن ٦٠٪ من الجمعيات الخيرية والإنسانية هي منظمات ولديها قاعدة بيانات وتعمل وفق معايير لتقديم المساعدة بطرق منع منظمة.

لذوي الاحتياجات الخاصة لصالح ٢٥ مستفيد. وفيما يتعلق بباقي المحافظات فقد وصلت التبرعات في طرطوس إلى مليار ونصف استفاد منها ١٤٤ ألف شخص تضمنت المساعدات الصحية المقدمة وإجراء عمليات جراحية وتأمين لوازم طبية لـ ٥٠ مريضاً كما أقيم سوقان خيريان، وفي محافظة اللاذقية تم تحصيل تبرعات بقيمة ٦٢٥ مليون ليرة ووصلت الخدمات إلى ١٢٤ مستفيد، وزعتها ٢١ جمعية ومؤسسات إنسانية وجهة داعمة، وتضمنت مساعدات طبية وإجراء عمليات جراحية لطفلة بمبلغ نصف مليون وتوزيع لوازم طبية على ٨ جرحى، أما حمص فبلغت التبرعات فيها ٢ مليار ليرة وصلت إلى ٣٣٠ ألف مستفيد وزعتها ١٨ جمعية ومؤسسات إنسانية وجهة داعمة وأقيمت فيها أسواق خيرية، كما وصلت التبرعات في محافظة حماه إلى ٤ مليارات ليرة وصلت إلى ٢٠٢ ألف مستفيد من قبل ١٦ جمعية خيرية وأقيمت فيها ٤ أسواق خيرية، ونالت حلب ٨ مليارات ليرة وزعت على ٦٧٥ ألف مستفيد، تولت ٣٥ جمعية ومؤسسات إنسانية وجهة داعمة إيصالها، كما تضمنت المساعدات الطبية ولوازم طبية لفردين من ذوي الاحتياجات الخاصة وإجراء معاينات طبية مجانية لـ ١٠٧ من المرضى، كما أقيمت أسواق خيرية فيها، أما الحسكة فبلغت القيمة الإجمالية للتبرعات فيها ٦٠٠ مليون ليرة ووصلت إلى ٩٠ ألف مستفيد وزعتها ٢٥ جمعية خيرية، بينما نالت دير الزور نصف مليار ووصلت لأكثر من ٩٥ ألف مستفيد وزعت من قبل

والحسكة وبقية المحافظات، وحسب بيانات وزارة الإدارة المحلية فإن عملية توزيع المساعدات رافقتها تسهيلات لوجستية من قبل الجهات الحكومية وذلك لإنجاز عمليات المساعدة بأفضل شكل ممكن. وبلغت القيمة الإجمالية للتبرعات الموزعة في دمشق ١٣ مليار ليرة سورية استفادت منها ٧٠٠ ألف أسرة وفرد، وعمل على توزيعها وتقديمها ٩٥ جمعية ومبادرة إنسانية وجهة داعمة، كما أقيمت أسواق خيرية في أرض مدينة المعارض بدمشق استمرت طوال أيام الشهر الفضيل بعدد زوار تراوح بين ٧٠/٨٠ ألف زائر، أما بالنسبة لريف دمشق فقد تجاوزت القيمة الإجمالية للتبرعات ٢ مليار ووصلت المساعدات إلى ٣٥٠ ألف أسرة وفرد قدمتها ٤٥ جمعية خيرية، كما أقيمت الأسواق الخيرية للبيع بسعر التكلفة في عدة مناطق منها دوما وزملكا. وفي درعا بلغت التبرعات ٨٠٠ مليون استفاد منها ٨٠ فرد وأسرة وقدمت من قبل ٩ جمعيات ومؤسسات إنسانية وجهة داعمة، بينما القنيطرة وصلت فيها التبرعات إلى نصف مليار ليرة استفاد منها ٧٨ ألف شخص وتولست ١٩ جمعية خيرية ومؤسسات إنسانية وجهة داعمة توزيعها وقدمت بعض لخدمات النوعية الخاصة وجلسات علاج فيزيائي لـ ٤٢٠ من الجرحى، وبالنسبة للسويداء بلغت التبرعات ٢٨٢ مليون ووصلت الخدمات إلى ٢٤ ألف مستفيد وزعتها ٢٨ جمعية ومؤسسات إنسانية وجهة داعمة وزعت الألبسة على ٩٥٠ يتيماً في المحافظة ومستلزمات

## هل انتهينا بشكل كلي من مشكلة "تشابه الأسماء"؟



العميد بسام سليم رئيس فرع التسجيل الجنائي في إدارة الأمن الجنائي أكد في حديثه لـ "البعث" صدور عدة قرارات تخص تشابه الأسماء، آخرها التعميم رقم ٤٤١/ص تاريخ ٢٠٢١/٣/٦ الصادر عن وزير الداخلية، الذي خلف آثاراً إيجابية في حل مسألة تشابه الأسماء، وخاصة لما كان يتكبده المواطن من عناء، موضحاً أن أحد أهم أسباب هذه المشكلة يرجع إلى الزيادة الكبيرة لعدد السكان، وما ينتج عنها من تكرار لأسماء مختلفة ومتداولة، والتي غالباً ما تكون على اسم الأب والابن.

### الحل..

لمعالجة هذه المشكلة تم ربط بوابة مع الشؤون المدنية بحيث تتم مقارنة المعلومات المتوفرة بالبرقيات "إذاعة البحث" غير المكتملة مع الأشخاص المتقدمين للحصول على خلاصة السجل العدلي "اللا حكم عليه" وبذلك يتم معرفة الشخص المطلوب، وفق ما أوضح سليم، مؤكداً عدم توقيف الأشخاص لوجود تشابه باسم ثنائي أو ثلاثي عليه، سعياً لتسهيل إجراءات المواطنين وإنجاز معاملاتهم دون تأخير.

### حساسية وخصوصية!

الحامي منيب اليوسفي لم ينف أهمية التعميمات الصادرة عن وزارتي العدل والداخلية المتعلقة بتشابه الأسماء، غير أن الإجراءات الصادرة عن الوزارتين جاء "تحصيل حاصل" -على حد تعبيره، وهذا ما كان يتوجب عليهما القيام به منذ زمن، مع تأكده أن الأمر لن يحل بشكل نهائي لأسباب عديدة، أهمها أن التعليمات الصادرة عن وزير الداخلية على اعتباره سلطة تنفيذية للقرارات الصادرة عن السلطة القضائية، لا تجيز عادة للسلطة التنفيذية كـ "الأمن الجنائي أو الشرطة أو غيرها" أن تلاحق شخصاً مهما كان نوع الجريمة، إلا ضمن تحقيقات وعرض الموضوع على السلطة القضائية "رئيس النيابة أو الحامي العام"، الذي يوعز بدوره بإذاعة البحث، وهنا

يأتي دور السلطة التنفيذية بإذاعة البحث عن شخص معين، وقد تكون إذاعة البحث -على سبيل المثال- مفتوحة، ليتم بعدها ختم الضبط وإحالة التحقيقات إلى المرجع القضائي، وهنا تكمن المشكلة، لأن إذاعة البحث لا تزال سارية ومعتمة على كل مخارج وأثناء ومنافذ ومراكز القطر!

ما يحدث أحياناً، وهنا الفرق بين التعميمات الصادرة عن الداخلية والعدل مع العلم أنهما مكملان لبعضهما، أنه وعندما يقوم أحدهم بالإذاعة على شخص معين ولا يعرف إلا اسمه فقط "فلان ابن فلان" أي لا يعلم مفصل هويته أو اسم أبوه، تتم إذاعة البحث على الاسم المطلوب، ولاسيما الأسماء الحياضية والشائعة، أو التي يتكرر فيها اسم الأب، ليحدث تشابه الأسماء، فقد تجمع المصادفة أحدهم مع الاسم المطلوب نفسه، ويتم استجوابه وأحياناً توقيفه وسؤاله، ومن ثم عرض الموضوع على القضاء، ليتبين لاحقاً أنه ليس الشخص الموجود في البرقية، والنتيجة تقييد واعتداء على حرية المواطن، الأمر الذي لم يجزه المشرع أصلاً، فقانون أصول المحاكمات أكد ضرورة بيان اسم المدعي والمدعى عليه ومفصل هويته وعنوان إقامته إن وجد، ما يعيدنا إلى موضوع التعميم الصادر عن وزير الداخلية الذي هو ترجمة حرفية لقرارات السلطة القضائية، لأن إذاعة البحث عن الشخص تلزم السلطة التنفيذية "الشرطة، المباحث" معرفة كامل مفصل هويته.

وأضاف اليوسفي: وجود الأتمتة ووحدة الشبكة مابين دائرة الأحوال المدنية وأقسام الشرطة يساعد ويسهل معرفة المطلوب في إذاعة البحث، ولاسيما إذا كان الطرف الآخر لا يملك أية معلومات عن الطرف المدعى عليه، لتقوم الجهات المعنية بالتواصل مع دائرة الأحوال المدنية واستجواب بيان عن إخراج قيد وعرض الصورة إن وجدت، ليتمكن الشخص الشاكي من التأكد من تحديد ما إذا كان هو الشخص المطلوب من خلال ادعائه، هذا فيما يتعلق بالتعميم الصادر عن وزير الداخلية.

وهنا لا بد من الإشارة -يتابع اليوسفي- إلى أن هذه المرحلة هي مرحلة استدرار لما تم فواته سابقاً، إضافة إلى نقطة لم تقم وزارة الداخلية بتغطيتها، ولاسيما عندما يتم إذاعة البحث عن شخص وتُحال الأوراق إلى المحكمة، وتُصدر المحكمة حكمها "خاصة في مواجهة

عراقيل وعقبات كثيرة تؤرق كاهل المواطن، يحتاج الانتهاء منها وبشكل جذري فقط للجرأة في اتخاذ القرار، وقد تكون مشكلة تشابه الأسماء، أبرزها لما شكلته من عبء كبير على المواطن، ولفترة زمنية ليست بالقصيرة، ورغم التعميم الأخير الذي أصدرته وزارة الداخلية في آذار الماضي، المتضمن "التقيد التام باستيفاء كافة البيانات الشخصية المتعلقة بالأشخاص الواردة أسماؤهم في محاضر الضبوط المنظمة في الوحدات الشرطية، وبشكل خاص الرقم الوطني"، وما أشاعه من أجواء ارتياح، إلا أن وجود بعض العثرات سيمنع ختم الملف بشكل نهائي.

والدستور يقولان الأصل في الأشياء هو البراءة إلى أن يثبت العكس، والدستور أبو القوانين يقول كل مواطن بريء، ما يعني أن النظرة العامة للمواطنين أنهم أبرياء.. مفارقات كثيرة ذكرها اليوسفي شكلت عبئاً على المواطن، تم حلها لاحقاً كتلك المتعلقة بتنظيم وكالة، والتي كانت تحتاج "إحضار شاهدين!" متساوياً بما أن أي مواطن يمتلك هوية شخصية صادرة عن الدولة السورية! فهل سيكون الشاهدان أصدق من الهوية التي تعترف الدولة بها؟ وخاصة مع ما أفرزه ذلك القرار في وقتها من مهنة "الشهود"، وبقاء الوضع على حاله، لحين صدور تعميم من وزير الداخلية وآخر من وزير العدل "تضمننا الاكتفاء بالبطاقة الشخصية لتنظيم الوكالة!!".

### الخطأ وارد!

هذا ما قد يحصل فعلاً عندما يقوم الموظف المسؤول عن إنزال الرقم الوطني، بإنزال رقم غير الرقم المطلوب، وهو ما يحدث كثيراً في الولادات، عندما يتم تسجيل الطفل "ذكر" عوضاً عن أنثى، لتبدأ المشكلة إن وجد أخ آخر، خاصة مع تكليفه بالخدمة العسكرية، علماً أنه قد يكون وحيداً، لتدخل الأسرة لاحقاً في معاملة ومناهة نتيجة خطأ أحد الموظفين، وهو ما قد يحصل أيضاً في المصالح العقارية كوضع "إشارة منع تصرف على عقار نتيجة خطأ برقم" خطأ يرتكبه أحد الموظفين، لا نعلم إذا كان هناك من سيحاسبه؟ لما تسبب به من ضرر مهني جسيم في رقم عقار، نتج عنه إرباك للمواطن والمجتمع والدولة.

وبالعودة لتشابه الأسماء يؤكد اليوسفي أنه وعلى الرغم من صدور التعميم ووضوحه، فمن الممكن أن تحصل أخطاء متكررة، وعلى العكس قد تتمسك الجهة الرسمية بتنفيذ حكمها على الشخص الخطأ فقط لأنه نزل على الحاسب، في حين أنه قد يغيب عن ذهنها أن إذاعة البحث عنه قد تكون نتيجة خطأ موظف بالرقم الوطني، ولاسيما بالأسماء الحياضية والشائعة، خاصة وأنه رقم طويل وليس ٤ أو ٥ أرقام، ما يتطلب يقظة وحذراً لإنزال الرقم من الموظف نفسه، لأن خطأ واحداً يحدث مشكلة كبيرة!!.

لينا عدده

الأشخاص المتوارين عن وجه العدالة"، إذ يصدر عليهم حكم يُحال إلى رئيس دائرة تنفيذ الأحكام الجزائية "المنفذ للقرارات الجزائية"، فعندما تُحال القضية إلى تنفيذ القرارات الجزائية لإذاعة البحث عن الشخص ويتمم أنه مطلوب للقضاء، لا يتم تنفيذ الحكم من قبل دائرة تنفيذ القرارات الجزائية بإذاعة البحث عن الشخص، إلا بمعرفة بيان مفصل هويته اسمه الثلاثي واسم الأب والأم والرقم الوطني.

### أتمتة.. ولكن؟

يؤكد اليوسفي ضرورة أخذ موضوع الأتمتة بعين الاعتبار، وخاصة في ظل الظروف القائم، فتجربة الصرافات الآلية، وما نتج عنها من حالات اكتظاظ وطوابير لمواطنين على مدار الشهر، تؤكد ضرورة إيجاد آلية تتعلق بـ "تطبيق هذه المنظومة، وطالما أننا سننعمد على الشبكة والمعلوماتية، فأقله أن تكون شبكة مدعومة ومُفَعلة بشكل كامل، ولا تحتمل أي خطأ من الأخطاء، وخاصة في ظل اتجاهنا نحو حكومة مؤتمتة، ما يوجب تأمين بنية أرضية متينة ومتماسكة.

### تثبت إدانته

أشار اليوسفي إلى نقطة جوهرية تضمنها الدستور تقول وبالطرف الواحد: كل مواطن بريء إلى أن تثبت إدانته بحكم قضائي ميرم، مستغرباً: لماذا يتوجب على المواطن إذن في حال رغب باستصدار إجازة سوق خصوصية أو عمومية أو التقدم إلى وظيفة إحضار "لاحكم عليه"؟ ولماذا تفترض الحكومة مسبقاً أنه محكوم وعليه إثبات العكس؟ في حين أن الأصل في الأشياء هو البراءة، ولماذا تنظر الحكومة إلى المواطنين جميعهم على أنهم مدانون وعليهم إثبات العكس؟ في حين أن الإجراء الصحيح أن يقدم المواطن بيانات متضمنة أنه غير محكوم، ليتقدم بها إلى الجهة الحكومية التي عليها عبء تفحص هذه المعلومات، وعندما يتبين أن الشخص المتقدم محكوم على خلاف ما سبق وقدمه، تلاحقه بجرم تقديم بيانات كاذبة، وبالتالي توفر وتسهل على المواطن إنجاز أموره. والأمر نفسه ينطبق على المعاملات الإدارية عندما يطلب من المواطن إحضار براءة ذمة، فلماذا افترض أنه مشغول الذمة؟ إذا كان القانون

## معلا يحسم مصير إدارة "الاتحاد" . وتضارب في ردود الفعل

حلب- محمود جنيد

قضى الأمر الذي شغل الشارع الرياضي الحلبى طوال الفترة الماضية، ونسجت على نوله الكثير من التوقعات والقصاص والأخبار المتضاربة والتسريبات المزومة، إذ جُددت الثقة بإدارتي نادي الاتحاد والحرية خلال زيارة رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا إلى حلب الأسبوع الفائت.

الرهان كان كبيراً على زيارة معلا من قبل التيارات متعكسة الاتجاهات مع، وضد، بقاء الإدارة على رأس عملها، والحديث هنا، تحديداً، عن نادي الاتحاد الذي بقي مصير إدارته غامضاً، متأرجحاً على حبال صفحات ومنصات التواصل الاجتماعي، خاصة بعد أن استعدت "التنفيذية" الحلبية - كما أكد مصدر مطلع لـ "البعث" - رئيس مجلس إدارة نادي الاتحاد قبل أيام من قدوم معلا، وطلبت منه تقديم الاستقالة الجماعية بعد أن حُضرت البديل المناسب، وهو المهندس عبد الغني كبة، لكن رئيس الاتحاد الرياضي، وبعد أن وصله الخبر، أعطى تعليماته بضرورة التريث!

ومع وجود لجنة تنفيذية مهزوزة الصورة في حلب، كان لابد من وجود اللغط والعبث المثير للاضطرابات، فالفكرة التي وصلت رئيس نادي الاتحاد هي أن الشركة الراعية سحبت يدها، وبالتالي، لم يعد هناك دعم تستند إليه الإدارة، ورحيلها هو الأفضل.

بالفعل، وحسب المصادر ذاتها، فإن المهندس باسل حموي، رئيس النادي، وعد بأن تقدم الاستقالات مكتوبة بعد أيام قليلة، لكن دراسة الموضوع بين أعضاء مجلس إدارة نادي الاتحاد، وتأكدهم من عدم صحة ما نسب إلى الشركة الراعية حول تنصلها من رعاية النادي، قلبا الأمور من جديد على من طلب من إدارة الحموي الاستقالة، وعلى من وجّه بذلك، ليكون القرار الحاسم يوم الخميس الفائت الذي اجتمع فيه رئيس الاتحاد الرياضي فراس معلا مع رئيس نادي الاتحاد المهندس حموي في مقر اللجنة التنفيذية، وبحضور رئيسها وأعضائها، وخلص - كما ورد لـ "البعث" - إلى نتيجة مفادها تجديد الثقة بالإدارة الاتحادية، مع الذهاب لترميم الشاغر الذي تركه كل من الأعضاء: مجد حمصي، محمد كعدان، بيان جمعة، بعد نقاش تقييمي حواري تم التطرق خلاله لمواطن الخلل لتصويبه، وإزالة الفجوة بين الإدارة الاتحادية واللجنة التنفيذية، والتأكيد على العمل بمنهجية وتخطيط وتنظيم، والاهتمام باللعب الفردية والقوة ودعمها.

ولكن، في خضم ذلك كله، لا ندري أين ذهبت تلك الوثائق والثبوتيات التي تمتلكها اللجنة التنفيذية ضد عمل الإدارة؟ ولماذا تخلت التنفيذية "المهزوزة" عن دورها، وترأخت أمام رئيس منظمة الاتحاد الرياضي، كما كانت قد أوصلت فكرة الاستقالة للإدارة ع / ط... أي أن دورها عبارة عن شيء أشبه بالموصل وتسيير المعاملات، وفي كل ذلك مؤشرات وأدلة على موطن الخلل الرئيسي في رياضة حلب؟

بعد الزيارة الخاطفة لمعلا إلى حلب، بدأت ردود الأفعال على النتائج، فهناك من يرى بأن القرار لم يراع مصلحة



النسائي العامة، وآخرون اعتبروا تجديد الثقة بالإدارة الاتحادية انتصاراً كبيراً للنزاهة، خاصة أن سبب وتوقيت الحملة على الإدارة الاتحادية، ورئيسها باسل حموي تحديداً، أعقب إعادة فتح ملف الفراغات الخمسة، وقرب موعد تثمير محلات النادي بعد انتهاء فترة العقود، أي أن "للحسنة طارت" على البعض، وهذا بيت القصيد برمته!

رئيس نادي الاتحاد، المهندس باسل حموي، شدد على أحقية المطالب بتحركات سريعة في مجال التعاقدات، والنجاح في استحقاق "فاينال فور" السلة، مشيراً إلى أن مشكلة النادي برمتها تلخص بعدم المنافسة، وتحقيق أي لقب بالنسبة لفريق رجال كرة القدم، رغم أنه وصل إلى نصف نهائي كأس الجمهورية، وخرج منه بركلات الترجيح.

وتساءل حموي في حديث لـ "البعث" عن سبب الحملة الشعواء ضد إدارته، رغم أن النادي، منذ عقد ونصف من الزمن، لم يحقق بطولة الدوري، سواء على صعيد فريق القدم أو السلة، لافتاً إلى أن "الرياضة ربح وخسارة"، وإدارة نادي الاتحاد عملت بأقصى طاقتها لتحقيق تطلعات الجمهور العاشق الذي يستحق الفرح واللقاب، وما زالت تخطط وتفكر وتحاول وتسعى، مضيفاً بأن نادي الاتحاد ليس فريقاً يمارس لعبة واحدة، بل هناك فرق أخرى "بصمت"، وقواعد وفئات عمرية وملفات أخرى يتم العمل عليها.

## المركز الوطني للتنس يستهل نشاطاته ببطولة أنموذجية

دمشق - سامر الخير

توج اللاعب المخضرم مجدي سليم بكأس بطولة النخبة التي أقامها المركز الوطني للتنس احتفالاً بفوز السيد الرئيس بشار الأسد في الانتخابات الرئاسية.

البطولة التي أقيمت على مدى ثلاثة أيام في مدينة الفيحاء الرياضية بدمشق، دعي لها ثمانية لاعبين هم أمين لاعبينا الذكور في الوقت الحالي، وشكلت تتويجاً للجهود الحثيثة التي يبذلها أعضاء وكوادر المركز الوطني في سبيل إعادة رونق هذه اللعبة الجميلة، كما شهدت عودة الجمهور إلى مدرجات ملاعب التنس، واستمتاع الحضور بالتنظيم وقوة المنافسة.

رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا أثنى في تصريح خاص لـ "البعث" على جهود أعضاء المركز الوطني، مؤكداً على أن ما يقدم من تحسينات هو واجب على المكتب التنفيذي، كما سيعمل على تقديم المزيد في الأيام القادمة حتى تعود التنس إلى سابق عهدها.



وعن القادم فيما يخص تطوير اللعبة، أوضح سليم بأن المركز وضع في أجندته موضوع إقامة مدرسة خاصة به على مستوى عال من التنظيم والإدارة لتكون الرافد الأساس لمنتخباتنا في المستقبل، ولتساهم بداية بإعادة انتشار اللعبة، لكن الأولوية في الوقت الحالي لأعمال الصيانة، لذا نأمل أن نتمكن من تحقيق ذلك بداية من الصيف القادم.

على صعيد النتائج، حصد اللاعب يمان نغغ المركز الرابع، وفي المركز الثالث جاء ربيع سليم، أما الثاني فكان ليعقوب مخزومة، والأول لجدي سليم. وشهدت المباراة النهائية منافسة شديدة بين مجدي ويعقوب، فقد استمرت لأكثر من ثلاث ساعات من التشويق والإثارة، تقدم سليم في المجموعة الأولى وفاز بها بنتيجة (٦-٢)، ليعود مخزومة ويعادل الكفة في المجموعة الثانية بعد مقاومة كبيرة من منافسه وينهيا لصالحه بنتيجة (٦-٤)، فتأجل الحسم إلى المجموعة الثالثة والأخيرة، حيث استطاع سليم حسمها بنتيجة (٦-٣) والفوز باللقاء.

وحول المباراة النهائية أشار معلا إلى الندية الكبيرة التي عرفتها هذه المواجهة، فقدم البطلان مباراة ممتعة ومشوقة في أجواء رائعة من التشجيع والمتابعة.

بدوره شدد رئيس المركز الوطني ليث سليم على أهمية هذه البطولة في الارتقاء بمستوى اللعبة، كون ما يحسن ويطور لعبة التنس هو النشاطات المشابهة لهذه البطولة، ووعد سليم جمهور اللعبة بأن الأيام القادمة ستكون أجمل على التنس السوري، فالمركز يعمل بخصوصية وفق نهج وخطة تسلسلية منفصلة عن خطة اتحاد اللعبة، لكنها تكمل ما يجب أن يقوم به، حيث قام منذ إعادة تشكيله بتهيئة الملاعب من كشافات إضاءة ومصعدات رياح وشبكات، مضيفاً: العمل الفني المطلوب ليس بالقليل، وسيصير إلى متابعته من تصحيح الملاعب وصيانتها، فالأرضيات منذ ٢٠ سنة هي ذاتها، كذلك الاشتراكات والمدربون والحجوزات، وانتهاء بالمرافق العامة، كل هذا من مهمات المركز، وسنعمل عليه ونظوره.

## خروقات تنظيمية قبل إياب "بلي أوف" دوري يد السيدات

دمشق - عماد درويش

تنطلق اليوم مباريات إياب "بلي أوف" دوري السيدات بكرة اليد، إذ يلتقي في صالة الفيحاء بدمشق الساعة الخامسة عصراً محردة مع النصر، حيث تتطلع سيدات النصر لتحقيق الفوز كما فعلن في مباريات الذهاب (٣٠-٢٣)، بينما يسعى محردة لتصحيح أوضاعه وإحراز أول فوز له في هذا الدور.

مباريات الإياب ستستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري، ويتنافس النصر والشرطة على الفوز باللقب، حيث يتعادلان في عدد النقاط، لكن فارق الأهداف يصب لمصلحة النصر، مع العلم أنه لم يلعب مع الكرامة وفاز قانونا (٥-٠)، حيث انسحب الكرامة وبقي محردة أخيراً دون أية نقطة.

أمام وضعية الدوري وفرقه نجد أنفسنا مضطرين للحديث عن آلية العمل التي ينتهجها اتحاد كرة اليد الذي بات همه تنصيب بطل الدوري على مقاس المعنيين عنه الذين أصدروا قراراً أوقفوا بموجبه نادي الكرامة عن المشاركة بالدوري لمدة عام كامل، وتحرير كشافوف لاعباته بسبب انسحابه من الدوري دون عذر مقنع، وهو النادي الثالث خلال شهر الذي يوقفه اتحاد اللعبة وسط أكثر من إشارة استفهام؟

الأمر الثاني الملفت للنظر بالجدول الذي أصدره الاتحاد للمرحلة الحالية هو أن



المسابقات منذ أن تم تعيينه، أما المخالفة الثانية فتتمثل بسماع الاتحاد للاعبة نادي النصر لين صطوف بالمشاركة في الدوري، علماً أنها لاعبة كرة سلة بنادي الوحدة، ولعبت مع البرتغالي بدوري سلة الناشئات، فهل يحق حسب القوانين والأنظمة بالاتحاد الرياضي العام أن تلعب لاعبة بلعبتين جماعيتين؟.. هذا سؤال نضعه برسوم القائمين على المكتب التنفيذي، فإذا كانت الإزدواجية مسموحاً بها فلماذا لا تشمل بقية اللاعبات والأندية؟!

يتكفل النادي المضيف (الذي يرد اسمه أولاً بجدول المباريات) بدفع أجور المراقبة والتحكيم، وهذا قرار ظالم، فننادي النصر لن يدفع أجور التحكيم والمراقبة لأن اسمه لم يرد أولاً، مع العلم أنه مقيم في دمشق، في حين نجد أن نادي محردة (الفقير مادياً) سيحضر من مدينته، وسيُدفع أجور الإقامة والطعام والمواصلات، ومن ثم يكلف بدفع أجور مراقبة وتحكيم، وهذا أمر فيه تحيز لصالح نادي النصر دون باقي الأندية، خاصة أنه بالذهاب لم يدفع سوى نصف الأجر مثل بقية الأندية.

كوادر اللعبة أيضاً أبدت استيائها من جدول المباريات، حيث سيلعب الشرطة خلال يومين مباراتين مع محردة والنصر، في حين سيلعب النصر اليوم ومن ثم يرتاح غداً ليلاقي الشرطة الجمعة، حيث طالبت الكوادر بتأجيل المباراة ليوم السبت المقبل كونهما من الأندية المقيمة بدمشق، عندها سيتمنح كل فريق يوم راحة على الأقل حتى نشاهد مباراة نهائية تليق بلعبة كرة اليد الأنثوية، لا كما حصل بمباراة الذهاب التي شهدت ظلماً بحق نادي الشرطة (حسب الكوادر)، وتم فيها منح النصر نقطة التعادل بعدما كان الشرطة هو الأقرب للفوز.

هنا لابد من الإشارة إلى أن اتحاد اللعبة خالف الأنظمة والقوانين عندما أصدر جدول الدوري وفق بعض الأهواء الشخصية، وكان الأجدى أن تصدر الجدول لجنة المسابقات، إلا أنه لا وجود للجنة بالاتحاد، أي أن الاتحاد لم يشكل لجنة

## المعلول أجهض أفراح منتخبنا بالتأهل.. واتحاد كرة القدم مطالب بالاستقالة



انتهت التصنيفات الآسيوية، وحقق منتخبنا الوطني المطلوب منه "رقمياً" بتأهله متصدراً مجموعته الأولى إلى الدور الحاسم من التصنيفات المؤهلة إلى مونديال الدوحة، بمشاركة اثني عشر منتخباً من كبار المنتخبات الآسيوية، أي أنه سيدخل مرحلة الجدل للمرحلة الثالثة بعد أن خاضها في تصنيفات المونديال الماضي، وكان قاب قوسين أو أدنى من الوصول إلى المونديال العالمي.

الجانب المظلم في هذه التصنيفات كان في الفترة التي استلم فيها المدرب التونسي نبيل المعلول تدريب المنتخب، قبل أن يستقيل منذ أيام، وبغض النظر عن مكانة المدرب وخبرته واسمه اللامع في عالم كرة القدم العربية، إلا أنه لم يحقق المطلوب والمرجو منه مع منتخبنا، وهذا ما توصلنا إليه من خلال متابعتنا لكل تفاصيل المنتخب الفنية وغيرها، وكانت الملاحظات على المدرب كثيرة وعديدة بلغت حد الإجماع، باستثناء المستفيدين والمقربين من المنتخب، واتحاد كرة القدم، ومن المدرب المذكور.

صحيح أن منتخبنا تأهل بقيادته، لكن الفضل يعود لمن سبقه، وقد سلمه المنتخب نظيفاً من الخسائر بنقاط كاملة من خمسة انتصارات وضعت منتخبنا في الصدارة.

### الجانب الفني

رؤية المدرب الفنية لم تتوافق مع تفاصيل الكرة السورية وأمنياتها، ولم نجد لديه الحماس العملي للنهوض بكرتنا باعتبار أنه من كبار المدربين العرب ويمتلك الخبرة المطلوبة، فأولى تصرفاته أنه حارب كبار اللاعبين كعمر خريبين، مثلاً، بينما عمر السومة كان ينسحب من المنتخب بسبب الإصابة، ولم يلعب معه أية مباراة، بل كان مقلداً بحضور التمارين على قلتها أصلاً، ورأى البعض أن السومة بادعائه الإصابة كان يهرب من المنتخب حتى لا يصطدم مع المدرب، والدليل على ذلك أن السومة لم يرغب عن مباريات فريقه، وكان يصاب فقط أثناء مباريات المنتخب.

هذا الأمر محير فعلاً، وهذه التصرفات غير مفهومة من المدرب، وربما الخلاف بين المدرب والخريبين له أسبابه، وكذاء المدرب يكمن في أنه أدرك أن منتخبنا متأهلاً إلى التصنيفات النهائية مسبقاً، لذلك فإن غياب عمالقة الكرة السورية عن المنتخب لن يقدم أو يؤخر في المنتخب، وإنما ما يقدم ويؤخر عنده أن يفرض كلمته وشخصيته على الجميع، بدءاً من اتحاد كرة القدم، وصولاً لأصغر مشجع كروي سوري، ليكون الأمر النهائي الصارم بقراراته.

النقطة الفنية الأخرى أن المنتخب أهرق بالإصابات كثيراً، وقد وجدنا اللاعبين يصابون الواحد تلو الآخر دون أن نفهم ماهية هذه الإصابات، لدرجة أنه لم يبق لدينا إلا مهاجمان اثنان في المنتخب في اللقاء مع الصين بعد أن أصر على عدم مشاركة أهداف الدوري محمود البحر بلقاسي المالديف وغوام لتجربته على الأقل، ولم يشركه بلقاء الصين كغيره من اللاعبين الذين كان وجودهم في المنتخب "كمالة عدد"، ولم يتم زجهم في أية مباراة، وآخر الإصابات كانت لأحمد الصالح ومحمد مرمور قبل بدء المباريات، وحسين جويد قبل لقاء الصين، كما لم نجد الحماس من المدرب لاستقدام لاعبين سوريين محترفين في الخارج على مستوى عال، واقتصرت خياراته على أغلب لاعبي الدوري، وهنا لنا سؤال مهم: إذا كانت خياراته في أغلبها محلية، وسبق أن أطلق على الدوري السوري لقب الدوري الضعيف، (قال عن الدوري في لقاء سابق إنه "أضعف دوري عربي")، فلماذا اختار الضعف على حساب القوة؟.. هي معادلة غير مفهومة، وبحاجة إلى ترجمة من المدرب ذاته.

وغيرهم الذين أخذوا صفات "ما أنزل الله بها من سلطان"، وقد يكون هذا المعسكر الفارغ من مضمونه الفني هو السبب بتواضع مستوى المنتخب، لأن المنتخب لم يتدرب ولم يستعد وكان مشغولاً بالسهرات، وما شابه ذلك، كما وثقت لنا هذا الأمر مواقع السوشال ميديا، ولم يعد خافياً على أحد، بل إن المشجعين باتوا يتداولون هذه الصور ومقاطع الفيديو عبر صفحاتهم بكثرة.

هذه السياحة نادرة، ولكن يجب أن يدفع اتحاد كرة القدم ثمنها، فهدر المال يجب ألا تدفع ثمنه كرتنا، وقد صرفت الملايين بلا أي طائل، ولن نزيد على هذا الموضوع، ولكن نتمنى أن نجد من يسأل عنه ويدقق في صرفياته ولو كانت من أموال المساعدات والهبات أو الضيافة.

### مدرب "اون لاين"

الأهم في موضوع المدرب المعلول أنه كان مدرباً على "الاون لاين"، فتعرّف على كرتنا عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك تعرّف على لاعبيها، وكان حضوره إلى سورية بالمناسبات التي يحددها هو، لذلك لم تظهر لمساته على المنتخب لأن حضوره قليل، وتمارينه قليلة، ووجد المسؤولين عنه راضين بذلك وراضين لشروطه!

### ما الحلول؟

بعد كل ما سبق من قراءة تفصيلية لما حدث مع منتخبنا الوطني لكرة القدم، وما رأينا من تصرفات للمعلول، وكذلك عمل اتحاد كرة القدم في الفترة الماضية، على الصعيد الداخلي والخارجي، فإننا نرى أن صرف المدرب التونسي نبيل المعلول كان مطلباً جماهيرياً بعد أن أنفقنا عليه أكثر من مليون دولار دون طائل، ولم تستفد منه كرتنا أية فائدة، صغيرة كانت أم كبيرة، وبعد صرف المعلول، يجب إقالة اتحاد كرة القدم والتحقيق معه حول إهدار الأموال الوطنية بلا أية مسؤولية، إضافة إلى أن اتحاد كرة القدم يعاني من عدم الانسجام وضعف الأداء، والشواهد كثيرة على ذلك.

لذلك، هذا المطلب محقق، وعلينا ألا نتسرع بقرب التصنيفات النهائية التي ستنتقل بعد ثلاثة أشهر، إذ يمكننا تدارك كل ذلك بسرعة من خلال إصلاح أخطاء المعلول، ولدينا الكثير من الآمال بمنتخب قوي أبعد المعلول أفضل لاعبيه دون سبب وجيه، وما علينا إلا التحرك بسرعة، ولن نندم بعد رحيل المعلول، ومعه اتحاد كرة القدم!

ناصر النجار

المنتخب تماماً وافتضح أمر المعلول الذي وقف في المباراة متابعاً لمجرياتهما دون أن يتمكن من التدخل المفيد لمصلحة المنتخب.

المباراة هذه كان قد وعدنا بها المعلول، وقال في أحد تصريحاته: سترون المنتخب الذي يسرركم مع الصين، ولكن للأسف لم يستطع هذا المدرب أن يرينا ما يسرنا أبداً، فما وجدناه كان منتخباً مزقاً متهاكاً يستحق الشفقة.

المعلول كان أكثر خبثاً، وأراد أن ينجو بنفسه من الخسارة، فأراد تحميلها للاتحاد الرياضي العام الذي لم يف بوعده بمنح اللاعبين مكافأة الفوز على المالديف وغوام، وهنا أراد زرع الفتنة بين المنتخب والقيادة الرياضية، وهذه قصة جديدة للهروب من الخسارة وتحميلها لغيره، وللأسف بادر لاعبونا بعد المباراة إلى نشر جملة على صفحاتهم الرسمية على الفيسبوك: (رح نبقي ضحية الصراعات)، وكانت هذه التغريدة بتحريض من المعلول.

### تصريحات إعلامية

المدرب المستقيل نبيل المعلول أكثر من التصريحات الصحفية، خصوصاً لوسائل إعلام خارجية، وهو متلون بتصريحاته، لكن التصريح الذي سبق لقاء الصين كان خطيراً وله مدلولاته السلبية عندما ألمح إلى أن مباراة الصين ستكون الأخيرة وذلك بسبب عدم دفع رواتبه والأموال المتفق عليها، وهو يعلم تماماً أن آلية الدفع متفق عليها، ويعرف أيضاً أن حقه محفوظ، ولكن: لماذا أثار هذا الموضوع قبل لقاء الصين ولم يصرح سابقاً أنه منزع من هذا الموضوع؟

أحد الخبثاء قال: تصريح المعلول هذا جاء لينجو بنفسه إن تطورت الأمور بعد مباراة الصين، ويقول: قلت لكم سأستقيل، أو ليرفع سعره وشروطه في التصنيفات النهائية الأكثر أهمية من التصنيفات السابقة.

### معسكر فارغ من مضمونه

الاستعداد لمباريات التصنيفات كانت عبر السياحة والتسوق، ولم نسمع عن منتخب يقيم معسكراً خارجياً لمدة عشرة أيام بسبعة لاعبين، أو عشرة على الأكثر، بينهم أربعة حراس للمرمى، بينما ضمت البعثة من الإداريين والفنيين، ومن لا عمل لهم، الكثير، وقد تجاوزت الـ ٢٥ شخصاً، منهم أربعة من أعضاء اتحاد كرة القدم، ومسؤول المنتخب، ومسؤول اللاعبين المحترفين،

أيضاً، في هذا السياق، وجدنا أن المستقلين من المنتخب كانوا كثيراً، كمدبر المنتخب عساف خليفة، والمدرب المساعد ضرار رداوي، ومدرب الحراس سالم بيطار، والمنسق الإعلامي هاني سكر، وطبيب المنتخب أحمد كنجو، بالإضافة إلى آخرين بمناصب إدارية مختلفة، فهل استقالاتهم مفهومة ومبررة، خصوصاً أنهم ضمن فريق عمل مدرب محترف مهم بوزن المعلول، وهذه لها ميزة فنية كبيرة، أم أن وراء الأكمة ما وراءها؟

لكن السؤال الذي يمكننا توجيهه إلى اتحاد كرة القدم: لماذا بقي المعلول بلا مساعد وطني، ليس من المنطق أن نرّج بمدربين وطنيين مساعدين للمعلول، على الأقل من باب الفائدة الفنية لعل هؤلاء المدربين ينهلون من خبرته شيئاً؟ هل نسي اتحاد كرة القدم أنها فرصة ليقدّم الفائدة الفنية لمدربيه؟ لكن اتحاد كرة القدم كان دائماً ينصاع لمزاج المعلول الذي لم يرد أن يزعه أحد، ولا أن يفيد أحداً!؟

### المستوى والأداء

في المحصلة العامة لم نجد المنتخب على المستوى الذي نطمح له، ولا على مستوى سمعة المدرب الذي أراد أن يقدم نفسه عن طريق منتخبنا كمدرب محترف ذي خبرة ودراية، ولكن فوجئنا، كما في أيام (شستانغه)، أن المنتخب في وضع سيء مباراة بعد أخرى، ففي المباريات التجريبية الأربع خسرن ثلاث مباريات أمام الأردن: صفر/١، وأمام البحرين ٣/١، وأمام إيران صفر/٣، وفزنا على أوزبكستان بهدف وحيد، وفي كل المباريات كان الأداء من سيء لأسوأ، بل إنه لم يكن في تلك الفترة الطويلة من استلامه تدريب المنتخب وقد تجاوزت العام ليستقر على تشكيلة معينة، فدخل ما تبقى من التصنيفات بتشكيلة مبعثرة غير مفهومة المعالم، فمنتخبنا لم يقدم العرض المطلوب أمام المالديف، ورغم فوزنا برباعية نظيفة، إلا أن مستوى منتخبنا كان في خبر كان، ولولا ركلات الجزاء الثلاث الممنوحة لمنتخبنا في هذه المباراة لربما تعذبنا في الحصول على هدف من هجمة مرسومة، أو جملة تكتيكية، أما مباراة غوام فكانت أدهى وأمر، ووجدنا هذا المنتخب المغمور يتناول علينا في الكثير من مراحل المباراة وقد عجزنا عن خرق دفاعه أكثر من ساعة وربع، ولولا الأخطاء الدفاعية القاتلة التي تكبدها لاعبوه وقلة خبرة هذا المنتخب لما فزنا ٣/صفر.

أما لقاء الصين فالمشكلة كانت كبيرة، وقد انكشف

## ”بين عصرين .. في الجغرافية وأدب الرحلة نحن والآخر“



### بين عصرين

في الجغرافية وأدب الرحلة  
نحن والآخر

قاسم وهب

بأكثر في مجال، ولكن محاولته خنقها في مهدها السلطان العثماني، فدفع المعنى حياته وحياته أبنائه ثمن هذه المحاولة وهو ما حمل العلامة محمد كرد علي وصفه فخر الدين وتجربته بالقول: ”كان واسع الصدر، بعيد الغور والنظر، يسير مع المدنية سير تعقل، فهو بلا مرء مثال الأبطال في عصره، وعلى أتم الاستعداد للحرب وعلى معرفة بالإدارة وطبائع الأمة، ولو لم تصرف الدولة العثمانية قوتها كلها في قتاله لعمل في الشام في القرن الحادي عشر الهجري ما عمله محمد علي الكبير في مصر في القرن الثالث عشر الهجري ولم يكن دونه ذكاء ومضاء ودهاء“.

ثم جاء بعد فخر الدين بنحو قرنين من الزمن كل من الطهطاوي والشدياق وخير الدين التونسي وفرنسيس المراس وغيرهم من رجال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ليكتبوا بتوسع وإسهاب عن مدينة الغرب والتطور الحادث في تلك البلاد على كل الصعد.

### إشكالية عصرية

أما البحث الأخير الذي يبدو مخالفاً لما سبق بعض الشيء، فقد عالج الكاتب إشكالية عصرية مهمة هي معضلة النفي والاندماج في تجربتين من تجارب الأدب والفكر العربي المعاصر، أي تجربة إدوارد سعيد الفلسطيني المنفي من بلاده دون أي أمل بالعودة، فالإحساس بالنفي من المشاغل الأساسية التي استحوذت على اهتمامه على

الميلادي إلى جانب إحاطته بكل التراث الأدبي لعصره، لذا أثار الكاتب أن يصدر هذا الكتاب بأقاص الثقافة العربية الإسلامية في القرن الرابع الهجري، متجلية بآثار المسعودي ثم يليه الحديث عن أخبار الصين والهند وما جاورهما من البلدان، كما رواها وحققها المغامرون الأوائل من البحارة والتجار العرب الذين ارتادوا تلك الأصقاع النائية وسجلوا مشاهداتهم وانطباعاتهم عنها. ومن الموضوعات المهمة التي تطرق إليها الكتاب تتبع المحاولات العربية الأولى لمعرفة الجارين اللدودين بينزنتة ورومية اللذين وقفا سداً منيعاً في وجه التوسع العربي الإسلامي في الجغرافية الأوروبية، ثم تلاه ما كتبه الجغرافيون الأوائل عن بلاد النوبة والبجة التي اصطلح على تسميتها فيما بعد السودان.

### قيمة تاريخية

أما البحوث المتعلقة بالموقف الثاني المتطلع إلى الخروج من ربقة التخلف والركود، فتتمثل في تلك النصوص الرحلية المبكرة التي حاول أصحابها تتبع ملامح النهضة الأوروبية الحديثة بغية استلهاها واقتفاء أثرها ومحاولة الأخذ بالمناسب منها، ومن أقدم هذه النصوص رحلة الأمير فخر الدين معني الثاني إلى أوروبا في أوائل القرن السابع عشر الميلادي (١٦١٣-١٦١٨م) التي تعد من أقدم المدونات العربية التي وصفت مدينة أوروبا في عصر النهضة، لذا فضل الباحث أن يضع هذه المعلومات بين يدي القارئ ليكون شريكاً في الحكم على قيمتها التاريخية، مع العلم أن فخر الدين حاول بعد عودته الأخذ بالتجربة الأوروبية

أدب الرحلة من الفنون النثرية القديمة التي عُني بها الكثيرون، فقد كانت وسيلة التعرف إلى مواطن البشر واختلاف ثقافتهم وأساليب حياتهم والحضارات التي ينحدرون منها وينتمون إليها، ولأن أدب الرحلة مازال مثار اهتمام لدى الكثير من الدارسين والباحثين على مرّ العصور، ومن مختلف المنطلقات الجغرافية والأدبية وقاربه بأساليب نقدية متنوعة يأتي كتاب ”بين عصرين.. في الجغرافية وأدب الرحلة نحن والآخر“ للكاتب والباحث قاسم وهب، منشورات وزارة الثقافة- الهيئة العامة السورية للكتاب.

يحتوي الكتاب مجموعة من البحوث في الأدب الجغرافي وأدب الرحلة، الهدف منها قراءة الآخر المختلف انطلاقاً من موقفين اثنين. أولهما: قراءته بعين القوي المسيطر الذي يطمح إلى التوسع والامتداد، أما الثاني: فيقرأ الآخر من موقف المتطلع إلى الخروج من ربقة التخلف والركود والشلل الحضاري المزمّن وشتان ما بين الموقفين.

### آفاق الثقافة

يتمثل الموقف الأول فيما كتبه الجغرافيون والرحالون الأوائل عن البلدان التابعة لدار الإسلام والبلدان الأخرى المتاخمة لها أو البعيدة عنها وهو شأن الأمم إبان نهوضها، وهذا ما نلمسه في مدونات الجغرافيين والرحالين الأوائل من أمثال: ابن الفقيه، واليعقوبي، وابن حوقل، وصولاً إلى المسعودي الرحالة والعالم الموسوعي الذي لم يكن إماماً للمؤرخين يرجعون إليه فحسب، بل عدّه بعض الباحثين المعاصرين أكثر الجغرافيين أصالة في القرن العاشر

## فرقة نقابة الفنانين تعيد إحياء أغنيات الطرب الأصيل



الكريم، و”عزني“ للمطربة السورية حنان، ألحان رفيق حبيقة، وكلمات شفيق المغربي. وأدى حسام زكريا أغنية ”يا مين يسلملي“ للمطربة هيام يونس، ألحان عبد الحميد السيد، و”يا ناس حبوا الناس“ للفنان ايلي شويري، و”ردوا السلام“ للفنانة عفاف راضي، ألحان بليغ حمدي، وكلمات سيد مرسي، و”غريب الدار“ غناء وألحان محمد عبده، شعر خالد الفيصل.

تضم الفرقة، إلى جانب الفنان غريبة الذي رافق عازفاً كبار المطربين العرب، مجموعة من أمهر العازفين والموسيقيين المتميزين المشهود لهم في الساحة الفنية، وقدمت العديد من الحفلات الموسيقية التي تلتزم فيها الألحان الراقية والأغاني الطربية الأصيلة.

وقد عبّر قائد الفرقة غريبة في ختام الحفل عن سعادته واعتزازه بالعرف أمام جمهور يقدّر ويتذوق الموسيقى الراقية ويتفاعل معها، فالجمهور هو العنصر الأول والأساسي في نجاح أي حفل موسيقي.

### حمص - البحث

اعتاد جمهور الموسيقى العربية الراقية في حمص على حضور دائم و متميز لفرقة فرع نقابة الفنانين بقيادة عازف الكمان المبدع مروان غريبة، واختياراتها المعبرة عن التزامها جانب الطرب الأصيل، حيث أحييت أمس أمسية طربية استمرت لمدة ساعة من الزمن قدمت فيها باقة متنوعة من الأغاني العربية القديمة، والموسيقى الراقية، بمشاركة المطربين: حسام زكريا، واكتمال حاماتي.

استلهاها غريبة بعزف موسيقاً أغنية أم كلثوم ”عودت عيني على رؤياك“، ألحان المبدع الراحل رياض السنباطي، ثم قدمت المطربة حاماتي وصلة غنائية أدت فيها كبار الفنانين، منها أغنية ”هلا دمشق“ التي غنتها فيروز من كلمات وألحان الأخوين رحباني التي مطلعها ”بلادي وحبك يا موجعي معي يا بلادي يعيش معي“، وأغنية ”محتاره يا ناس“ للمطربة سعاد محمد، ألحان أمير البزق محمد عبد

## فريد رسلان: المعارض الفنية لأجيال مختلفة تحقق الحوار الفني

وقال رسلان: هذه المعارض المتمازجة ضرورية ومفيدة لأنه ينشأ حوار فني حقيقي غني بين عدة أجيال، ويستفيد جيل الشباب من تجارب وخبرات الفنانين المخضرمين وذوي الخبرة على نحو واضح وملحوس، وأيضاً تتيح مثل هذه المعارض للفنانين المخضرمين الاطلاع على التجارب الفنية الجديدة، والاتجاهات الفنية للفنانين الشباب، وتكون أمام حالة حوارية تفاعلية تحقق الفائدة للجميع.

وأكد رسلان الحرص المستمر لفرع اتحاد الفنانين التشكيليين على تجسيد هذه الحالة الحوارية من خلال المعارض المختلطة المتمازجة التي تجمع عدة أجيال لأنها ضرورية لتبادل الخبرات، وهامة للفنان التشكيلي، حيث يتميز المعرض الذي يجمع بين أجيال فنية متعددة بالتفاعل الحضاري والثقافي بين الفنانين، انطلاقاً من أن الفن التشكيلي لغة تعبيرية يمكن للفنان من خلالها أن يعبر عن كل ما يجول في خاطره، وما يحب طرحه من أفكار ورؤى حول الواقع الذي يعيشه وما يحيط به، ويعبر عن بيئته والظروف المحيطة به، فتأتي أعماله لتعكس هذه الرؤى والأفكار.

وأشار الفنان رسلان إلى أنه يتم أيضاً اطلاع طلبة الفنون الجميلة والمتدربين والهواة على المعارض التشكيلية التي يتم افتتاحها وتنظيمها، لأنها تشكل محطات تفاعلية، ولأن طلبة الفنون والتربية لديهم اهتمام كبير بمحاكاة ومقاربة التجارب، والاطلاع على اللوحات، والتدرب على إتقان قراءة اللوحة، ونقد اللوحة، ومدى الفائدة الفنية والتربوية والجمالية من اللوحات والأعمال الفنية.



### اللاذقية- مروان حويجة

أكد الفنان التشكيلي فريد رسلان رئيس فرع اتحاد الفنانين التشكيليين في اللاذقية في تصريح له ”البحث“ أن المعارض الفنية التي تجمع بين أكثر من جيل فني تحقق قيمة مضافة لأنها تتيح مساحة رحبة ومحطة هامة لتبادل الخبرات، والاطلاع على التجارب الفنية، وتمكّن الفنانين الشباب من التفاعل الضروري مع الأعمال الفنية المشاركة لأجيال أقدم منها في الفن التشكيلي.

## فورمات

## د. نضال الصالح

ما من صلة للعلامة اللغوية لهذا الحديث بالذال السابق المعروف في علم الكيمياء بالأملاح المعدلة، كفورمات الأمونيوم وفورمات البوتاسيوم، بل بما يمثل علامة تقنية في الأجهزة الإلكترونية، هي تلك التي تمكّن المستخدم من استعادة إعدادات المصنع في حال تعرّض هذه الأجهزة لخلل تقني، أو في حال رغبتة في العودة إلى نقطة الصفر لاختيار إعدادات جديدة خاصة به، أو في حال كثرة المشكلات في الجهاز، أو سوى ذلك. وغالباً ما تكون هذه العلامة في نوعين من الأجهزة، الكومبيوتر والهاتف الجوال، لأنهما الأكثر استخداماً في الحياة اليومية من جهة، والأكثر تعرّضاً للتأثّر في الأداء أو العي من جهة ثانية.

تعني الكلمة، فورمات، في أصلها الأجنبي: صيغة، أو هيئة، أو نسق، أو.. أما العلامة نفسها فملفوظها في العربية هو "الفرمته"، وتعني: إعادة تهيئة القرص الصلب، أو وحدة التخزين الداخلية للجهاز، لاختيار نظام جديد أو بديل أو إعدادات جديدة، أو استعادة إعدادات الشركة المصنّعة. وثمة في الكومبيوتر ميزة لا يوفرها الهاتف الجوال في هذا المجال، هي إمكان استعادة الجهاز إلى ما قبل إضافة تالية إلى نظامه في الهيئة الأولى له، كالتحديث على سبيل المثال، أو تحميل برنامج يؤثّر في أداء النظام لهذا السبب أو ذاك.

لقد تمكّنت البشرية منذ وقت مبكّر نسبياً من تاريخها من تحويل هزائم إنسانها الأول أمام ظواهر الطبيعة إلى انتصار تلو آخر في غير شأن، بدءاً من اختراع العجلة فالمحراث، إلى اختراع الكتابة والسفن والساعة والنقود والصفحة والبوصلة والكهرباء والهاتف الثابت والكومبيوتر والانترنت والهاتف الجوال، وسوى ذلك ممّا مثل منعطفات مهمة في تاريخ العقل البشري الذي أثبت كفاءة عالية في تحويل الكثير ممّا كان محض خيال أو تخيل إلى حقيقة، وأيّ حقيقة!

غير أنّ ما لم يقو هذا العقل على إنجازها إلى الآن على الأقل هو ما يعني الذاكرة الإنسانية التي يعرفها علم النفس بأنها إحدى قدرات الدماغ، التي تمكّنه من تخزين المعلومات واسترجاعها، أو يصفها بأنها نظام معالجة معلومات، ولو فعل لكان للإنسان، بل لحياته النفسية على نحو أدق، شأنها الخلاق في تحقيق التوازن النفسي الذي تنطوي تحت عباءته، حسب علم النفس أيضاً، معظم المشاعر والأحاسيس الدالة على الرضا والطمأنينة والسعادة، والدافعية إلى الخلق والابتكار.

لو فعل! بل لو تمكّن هذا العقل من اختراع شريحة يمكن ربطها بالخلايا العصبية لمركز الذاكرة في الدماغ، فتمكّن المحظوظ بهذه الشريحة من تنظيم المعلومات في ذاكرته، فأعاد تهيئة "فرمته" هذه الأخيرة، ولكن على نحو يمكنه من اصطفاء ما يجب دفنه في مقبرة النسيان، وما يجب أن يبقى بازغاً فيها ومنها، فيكون التوازن، ثم تكون الحياة جديرة بالحياة، ومن ذلك على سبيل المثال، والضرورة، السنوات العشر التي مضت من تاريخ سورية. وبعد، وقبل، فمن بهي ما يؤثّر عن الأديبة غادة السمان قولها: لا تستطيع قتل الألم من دون سحق الذاكرة.

## مساحو مليشيا قسد يواصلون أعمال الحفر والتنقيب غير الشرعية بموقعين أثريين في ريف الحسكة



تعديات وأعمال حفر وسرقة للتلال الأثرية في المنطقة مشيراً إلى أن منطقة رأس العين تحتوي نحو ٨٠ تلاً وموقعا أثريا أهمها تل حلف والفخيرية وابو شخاات الذي يعتبر من أكبر وأهم المواقع ليس على مستوى البلاد فقط بل على مستوى العالم. وتعرضت المواقع الأثرية في المنطقة الشرقية للسرقة من قبل المجموعات الإرهابية خلال سنوات العدوان على سورية حيث يتم نقلها إلى شمال العراق وتركيا وبيعها أو نقلها إلى أماكن مجهولة بمعرفة قوات الاحتلال الأمريكي.

أكد رئيس دائرة آثار الحسكة خالد احمو أن مجموعة مسلحة تنفذ أعمال تنقيب غير شرعية في موقعي تل أبو بكر ورجمان الأثريين ضمن مناطق سيطرة ميليشيا "قسد" في محيط مدينة الحسكة.

وبين احمو أن "مجموعة مسلحة تقوم منذ يومين بأعمال حفر في موقعي تل أبو بكر ورجمان الأثريين بمحيط مدينة الحسكة والذين تعرضوا سابقاً كغيرهما للتنقيب والسرقة".

وحذر احمو من مخاطر استمرار ميليشيا "قسد" وغيرها من المجموعات المسلحة في التنقيب بحثاً عن الآثار لتهريبها خارج الأراضي السورية عبر المعابر الحدودية التي تسيطر عليها الاحتلالان الأمريكي والتركي ومرزقتهما.

وفي السياق أكدت مصادر أهلية في قرية الفلاح القريبة من الموقعين أن مجموعة مسلحة تقوم بأعمال حفر دون أن يتمكن أحد من الاقتراب من الموقع ولا سيما أن المنطقة تسيطر عليها ميليشيا "قسد" بشكل كامل.

ولفت أهالي القرية إلى أن أعمال الحفر تتم بالتزامن مع تحليق للطيران المروحي لقوات الاحتلال الأمريكي في أجواء المنطقة.

وأوضح رئيس دائرة آثار الحسكة أن "المحافظة تحتوي على نحو ١٣٠٠ تل أثري تعرض معظمها لاعتداءات وأعمال حفر عشوائي وتخريب بشكل متعمد من المجموعات الإرهابية دون أن تتمكن كوادرات الدائرة من الوصول إليها" لافتاً إلى أن "أعلى نسبة تعديات كانت في المواقع الأثرية والتلال الواقعة جنوب المحافظة ولا سيما تل عجاجه الأثري وتل طابان".

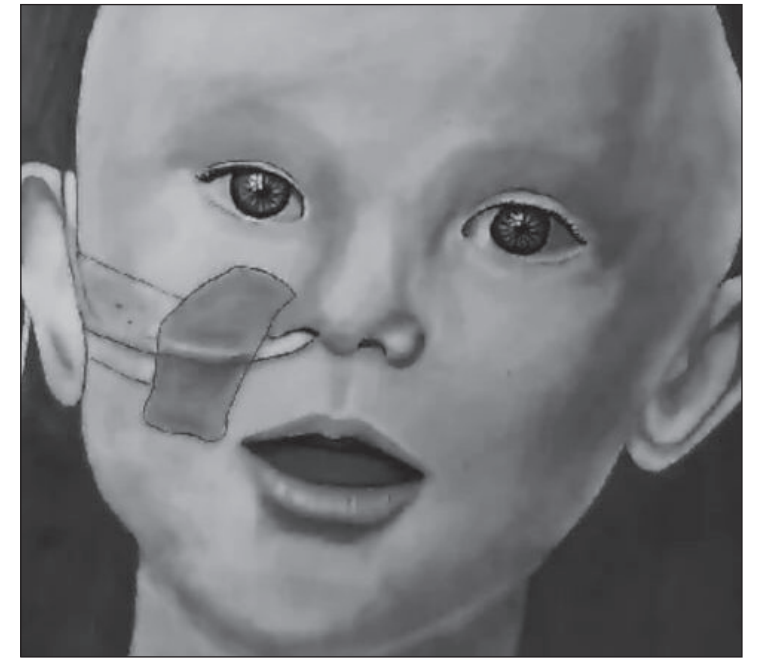
وعبر احمو عن قلقه على محتويات التلال والمواقع الأثرية في منطقة رأس العين المحتلة من قبل المحتل التركي ومرزقتة من الإرهابيين مع توافر معلومات مؤكدة عن

## رامي ديب يمارس يرسم بشكل إبداعي

### درعا - دعاء الرفاعي

عشق وحب الفن هو بوابة النجاح لأي شخص، وكثير من الأشخاص نجحوا ووصلوا للعالمية لجرد الإيقان والإيمان بحلمهم والسعي خلفه، دون النظر إلى الصعوبات والظروف أو الضغوطات التي تمارس ضدهم، وهو ما فعله الفنان الشاب رامي ديب في مجال الرسم، حيث استطاع أن يصل إلى موهبته ويتحدى كل ظروف الحياة، ويعتبر رامي شاباً سورياً يمتلك موهبة فنية في الرسم كان أتقنها منذ صغره، لكنه لم يحصل يوماً على تدريبات أو أي دورات أكاديمية في الرسم، بل تعلم هذا الفن بالفطرة، كما يقول.

"البعث" التقت الفنان رامي الذي حدثنا عن موهبته التي بدأت منذ دخوله الجيش، حيث كان يتعلم ويتدرب بالكلية الحربية خلال فترة الماطلة المسائية بما ساعده على تنمية هذه الموهبة، دون وجود أي إمكانيات وأساسيات للوازم الرسم، سوى قلم رصاص ودفتر عادي، وبعد مرور الوقت تمكن من رسم وجوه لأشخاص معروفين، واستطاع الوصول بالرسم إلى مرحلة جديدة وجميلة من خلال الرسم على الأعواد الخشبية باستخدام مادة الإكرليك، ورسم بورتريه بالفحم والرصاص، كما يسعى رامي حالياً إلى توسيع مشروع الخصاص برسم مناظر طبيعية على الجدران باستخدام الدهان أو الإكرليك لتحسين صورة المدينة، ويتناول رامي مواضيع متعدّدة ومتنوعة في رسوماته، يداعب من خلالها هموم وهواجس المجتمع، وتبعث رسوماته الكاريكاتيرية رسالة واقعية وقريبة أكثر مما هي فن، حيث يراها فكرة لرسم ما لا يمكن قوله. يذكر رامي أنه منذ صغر سنه لديه موهبة في الرسم ولم يكتف بموهبته وإمكانياته الفنية التي أبهر بها الناس، ولذلك مع مرور الوقت استطاع تطوير موهبته للأفضل رغم تلقي العديد من الإحباطات والطاقت السلبية.



## مومياء مصرية تستعد لكشف أسرارها



التقت مصر القديمة بالتكنولوجيا الطبية الحديثة عندما خضعت مومياء للتصوير بالأشعة المقطعية في مستشفى إيطالي في إطار مشروع بحثي للكشف عن أسرارها، وتم نقل مومياء "عنج خونسو" وهو كاهن مصري قديم من متحف الآثار المدنية في بيرجامو إلى مستشفى بوليكلينيكو بميلانو، حيث سيلقي خبراء الضوء على حياته والتقاليد الجنائزية منذ ٣٠٠٠ سنة.

وقالت سابين مولجورا مديرة المشروع البحثي للمومياءات: "المومياءات من الناحية العملية متحف بيولوجي، إنها مثل كبسولة الزمن"، وأضافت مولجورا أن اسم المومياء منقوش على التابوت الحجري ويعني "الإله خونسو حي".

ويعتقد الباحثون أن بإمكانهم جمع معلومات عن حياة الكاهن المصري وموته والتوصل إلى أنواع المواد التي استخدمت في تحنيطه، وأوضحت مولجورا: "دراسة الأمراض والإصابات القديمة مهمة للبحث الطبي الحديث، نستطيع دراسة السرطان وتصلب الشرايين في الماضي ومن الممكن أن يكون ذلك مفيداً للأبحاث الحديثة".